

الذكرار ٢٠٢٠

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢٦ / صفر / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٦ / ١١ / ٢٠١٧ م

(صلى الله عليه وآله)

(عليه السلام)

من الحسين السبط إلى جدّه النبي التقاء روحين تترجمه مسيرة العاشقين

سنة آلاف متطوّع يشاركون بخدمات

متنوعة في زيارة الأربعين

الشيخ شفيق جرادي في حديث

عن لبنان وأكثر

سورة التوبة
صلوات الله عليه



✓ سماحة الشيخ الكربلائي يتفقد عملية تقديم الخدمات

قال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اثناء تفقده طبيعة الخدمات التي تقدمها مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين على طريق (كربلاء - بغداد)

صفحة 28

✓ الشيخ شفيق جرادي في حديث عن لبنان وأكثر

افتتح في لبنان سنة ١٩٩٩ معهد للدراسات الدينية والفلسفية، وكان المقصود في بداية تأسيسه تعليم الفلسفة الإسلامية من خلال تحصيل دراسي يدوم أربع سنوات ندرّس خلالها مواداً عدة، كالمنطق والفلسفة الإسلامية والعرفان، أي التصوف من منطلق فلسفي. وقد اهتمنا بنحو خاص بمدرسة فلسفية

صفحة 36

✓ مركز فجر عاشوراء الثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة

مركز فجر عاشوراء الثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة هو احد المراكز التي تعنى بنشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام وفق التخصصات التي تتكفل بها المراكز، وهذا المركز التي يديره سماحة العلامة سامي البدري..

صفحة 40

✓ المرجع الأعلى السيستاني:

في كلمة لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) حول كتاب نهج البلاغة، الذي يضمّ خطب وكلام ومواعظ المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقد أكد سماحته على نقاط عديدة في الرجوع لهذا الكتاب العظيم والاستماع لمواعظه

حكمة العدد

قال الحسن (عليه السلام):

بينكم وبين الموعظة

حجاب العزة



الإشراف اللغوي: حسن العوادى

التنضيد الإلكتروني: حيدر عدنان

التصميم والافراج

علي صالح المشرفاوي / حسنين الشالجي

سرُّ على نهج السيرة

عندما تمر علينا مناسبة ما نستذكر مواقف صاحب المناسبة وبالرغم من خصوصية هذا اليوم أي يوم المناسبة إلا أننا يجب أن نعيش سيرة صاحب اعظم سيرة في التاريخ انه الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه واله) والتي جسدها عترته الاطهار (عليهم السلام) ودفعوا الثمن حياتهم وتشريد وقتل كل من له صلة بهم سواء قرابة او صحابة ذكرى وفاة نبينا محمد صلى الله عليه واله والتي تصادف وفاته في الثامن والعشرين من صفر افضل مناسبة لافضل استذكار واستلهام والتزام، وبالرغم من وقعها الأليم إلا أننا يجب أن نعيش السيرة النبوية في سيرة حياتنا أي ان نترجم ما جاءت به الرسالة على تصرفاتنا (اقوالنا واعمالنا) وان لا نكتفي بالابتهاج والمديح دون العمل، نعم الثناء مطلوب ولكن ارقى صور الثناء عندما نمثل لأوامر ونواهي الرسالة التي جاءت من اجل الارتقاء بالبشرية في الدنيا والاخرة.

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

※رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

※للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني

أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

※إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com

※تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org



لنختم القرآن الكريم

سورة الحج

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسْيَاورَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لُؤُوا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

تفسير السورة

٢٣. في تفسير علي بن إبراهيم ثم ذكر سبحانه ما أعدّه للمؤمنين فقال جل ذكره: ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات إلى قوله تعالى ولباسهم فيها حرير حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك شوقني فقال: يا أبا محمد ان من أدنى نعيم الجنة أن يوجد ريحها من مسيرة ألف عام من مسافة الدنيا، وأن أدنى أهل الجنة منزلا لو نزل به الثقلان الجن والإنس لوسعهم طعاما وشرابا، ولا ينقص مما عنده شيئا، وإن أيسر أهل الجنة منزلة من يدخل الجنة فيرفع له ثلاث حدائق، فإذا دخل أدناهن رأى فيها من الأزواج والخدم والأنهار والثمار ما شاء الله مما يملأ عينه قرة وقلبه مسرة، فإذا شكر الله وحمده قيل له: ارفع رأسك إلى الحديقة الثانية ففيها ما ليس في الأولى، فيقول: يا رب اعطني هذه، فيقول الله تعالى: ان أعطيتكها سألتني غيرها، فيقول: رب هذه هذه فإذا هو دخلها شكر الله وحمده، قال: فيقال: افتحوا له بابا إلى الجنة ويقال له: ارفع رأسك فإذا فتح له باب من الخلد ويرى أضعاف ما كان فيما قبل فيقول عند مضاعف مسراته: رب لك الحمد الذي لا يحصى إذ مننت على بالجنان، وأنجيتني من النيران، ٢٤. في محاسن البرقي عنه عن أبيه عمن ذكره عن حنان أبي على عن ضريس الكناسي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: وهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ فقال: هو والله هذا الامر الذي أنتم عليه .

٢٥. في تفسير علي بن إبراهيم وقوله: ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه سواء العاكف فيه والباد قال: نزلت في قريش حين صدوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن مكة وقوله: « سواء العاكف فيه والباد » قال: أهل مكة ومن جاء من البلدان، فهم سواء لا يمنع من النزول ودخول الحرم .

٢٦. عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: لأهل مكة ان يتمتعوا؟ فقال: لا، ليس لأهل مكة أن يتمتعوا، قال: قلت: فالقاطنون بها؟ قال: إذا أقاموا سنة أو سنتين صنعوا كما يصنع أهل مكة، فإذا أقاموا شهرا فإن لهم ان يتمتعوا، قلت: من أين؟ قال: يخرجون من الحرم، قلت: من أين يهلون بالحج؟ قال: من مكة نحو ما يقول الناس .

٢٧. عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أمر الله عز وجل إبراهيم وإسماعيل ببناء البيت وتم بناؤه وأمره ان يصعد ركنًا ثم ينادي في الناس: الا هلم للحج، الا هلم للحج فلما نادى هلموا إلى الحج لم يحج الا من كان يومئذ أنسيا مخلوقا، ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في أصلاب الرجال: لبيك داعي الله، لبيك داعي الله، فمن لبي عشرة حج وعشرا ومن لبي خمسة حج وخمسا، ومن لبي أكثر فبعد ذلك ومن لبي واحدة حج واحدة، ومن لم يلب لم يحج .

٢٨. ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي المغراء عن سلمة بن محرز قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل يقال له: أبو الورد، فقال لأبي عبد الله: رحمك الله انك لو كنت أرحت بدنك من المحمل؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا الورد اني أحب ان اشهد المنافع التي قال الله عز وجل: « ليشهدوا منافع لهم » انه لا يشهدا أحد الا نفعه الله، اما أنتم فترجعون مغفورا لكم، واما غيركم فيحفظون في أهاليهم وأموالهم .

٢٩. في أصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن داود بن النعمان عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ورأى الناس بمكة وما يعملون قال: فقال: فعال كفعل الجاهلية، أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا الا أن يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم، فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم، ويعرضوا عليها نصرتهم .

٣٠. في كتاب معاني الأخبار حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عباد عن أبي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول: الرجس من الأوثان الشطنج، وقول الزور الغناء، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

الرسول الأعظم (ص) وديمومة الخلود

علي لفته سعيد

لم يكن محمد العظيم (صلى الله عليه وآله) وليد الصدفة التاريخية أو الحاجة الاجتماعية التي تتولدها الظروف والمفاجآت.. بل كان رسولاً لتبليغ الوعي الذي تحتاجه الأمة في خضم المعترك الذي كانت تعيش فيه من حالات انحدار كامل في القيم التوعوية والثقافية وانعكاسها على الجانب الإنساني، ليس فقط في الجزيرة العربية أو ما يطلق عليه العالم الصحراوي أو البداوي، بل في كل أنحاء العالم حيث استفردت القوى الغاشمة للتحكم في مصائر الشعوب، وكانت الحاجة الى لحظة تاريخية للبدء بالتغيير، تنطلق من عمق الصحراء الى عمق العالم، وتجعله أكثر مقبولة في تدعيم الحق والأخلاق التي تصاغرّت الى حد التلاشي وانعدامها في التعامل السلوكي والإنساني، وصار الإنسان سلعة أو مادة للطغاة سواء في مكة أم في بقاع الأرض.. فشخصية مثل محمد لا تأتي لإملاء فراغ بقعة محدّدة، ضاع فيها الحق وانتبد الشيطان مكاناً فيها، بل ليكون ضوء الأرض وينشر فيها ثقافة الإيمان للحقيقة، وفضيلة الاخلاق الحميدة، التي تعد واحدة من مكامن النصّ الثقافي الذي يريد أن يبني الحضارة، ويندفع في بنائها الى حدّ وضع القيمة العليا للحق على إنه جزء من الأخلاق، مثلما هو الصدق جزء منه. فكان القول (جئت لأتمم مكارم الأخلاق) لتتطوي تحت هذا القول جميع الممكنات من القصدات والتأويل.

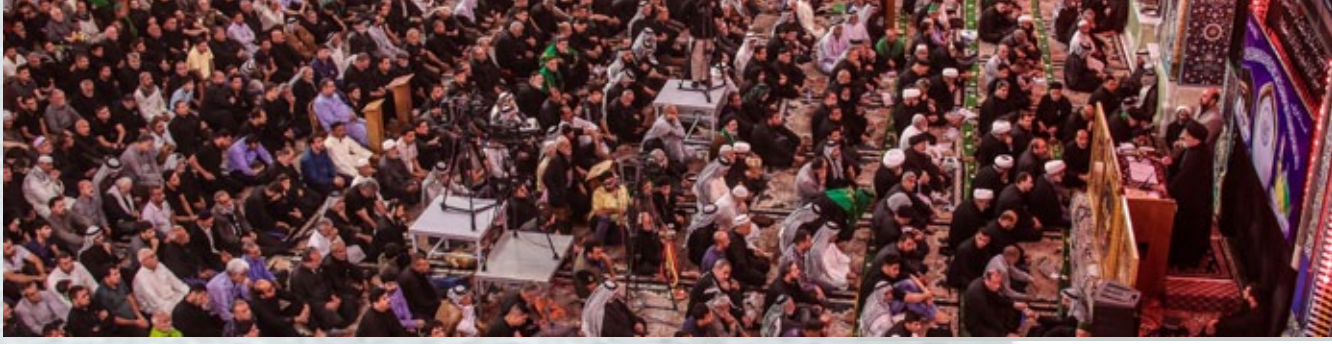
إن الولادة العظيمة دائماً تبدأ معها

المعجزات الخالدة.. وإن المعجزات دائماً تكون خالدة بعد الوفاة.. ولأن ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) تعني بداية التاريخ الصحيح للوعي الإنساني المرتبط بالسما، فإن الوفاة أيضاً تعد واحدة من مسلمات الوعي الذي تتخذ من الصدق والديمومة على إنها مراحل متسلسلة في المسيرة الإنسانية التي لا تبدأ مع موعد الولادة بل تمتد الى ما قبل السديم الأول، ولا تنتهي مع الوفاة الطبيعية، حيث تنتهي المسيرات الكبرى للأعمار بحكمة الله (جل جلاله)، بل إنها حيث لا تبدأ وحيث لا تنتهي.. فتلك المسيرة وإن كانت محمدية، لكنها ربانية وهي ذاتها يمكن القول إنها مسيرة ربانية، لكنها محمدية، حيث يمكن التواصل مع الاندماج الإنساني في ماهية المفردات والتصاعد معها في عقلانية فهم الرسالة التي حملها.. فالرسالة مضمون والرسالة سبيل، وانها هدف واحد لإعلان النبوة التي حملت الرسالة.. فالنبي يحمل دلالة الهدف والرسول سبيل يحمل معنى الرسالة لكي تبقى خالدة.

إن الرسول الأعظم لم يكن أمةً واحدةً، بل كان العالم، ولم يكن العالم بل كان لسان أمة في العالم، ولم يكن لساناً لأمة واحدة، بل كان سبيلاً لألسن الذين خلّقهم الله ليكونوا شعوباً وقبائل فيتعرفوا بمحبّة الله ورسوله وآل بيته الأطهار.. تلك المعادلة الكونية التي اهتزت لها العروش لحظة الولادة هي ذاتها اللحظة التي هزت العروش حين تحوّلت الى موسوعة الخلود

في الوفاة.. ولأن الرسالة التي حملها نبي الله فصار رسوله الأعظم، فإن الرسالة لا تموت لأنها جاءت مساوية وحملها عقل نبوي رسالي، وأورثها الى أسباط وأسباط أسباط يحملون رؤية العالم بمنطق الوعي بماهية الإيمان المرتبط بالصدق وليس بالقوة التي تحكم فيها الشعوب.. ولهذا كانت الوفاة التي زلزلت لحظتها العروش، هي ذاتها التي تركزت فيها المؤامرة لكي تكون لحظة أخرى تراجعية في قيمة الرسالة.. وقد عملت الصهيونية على أن تجعل من بعض الداخلين في الإسلام سبيلاً لهذه اللحظة المنتظرة لوفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) للبدء بالتأمر الميكانيكي الذي اختطته العقول الخادعة ودسّته في عقول جبانة وملوثة بالمال.. متناسين هؤلاء إن عمر الرسالة لا ينتهي لأن حاملها أنزلته السماء أو هي التي نزلت إليه عبر جبرائيل (عليه السلام) ولا يمكن أن تنتهي أيضاً لوجود مستلمين أكثر التصاقاً بالشاء وفقه الدين الحقيقي فتحوّلت الحالة الميكانيكية لفهم الى حالة عقلانية للمسيرة.

إن وفاة الرسول ليست ذكرى حزينة فحسب، بل هي لحظة تأمل في منطقية الإسلام الذي يراد له أن يكون مشوّهاً، بحكم أفعال من يريد أن يجعل من الدين تجارة دم.. وكانت آخرها ما وصل من دسائس بني صهيون الدواعش فكلاهما يعملان ضد الإسلام وضد ما أراده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من حماية الإنسان وجعله يفهم الدين ثقافياً.



الخطبة الدينية لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي

في الصحن الحسيني الشريف، بتاريخ (٢٠ صفر ١٤٣٨) الموافق ١٠/١١/٢٠١٧

سلامٌ على زائري سيد الشهداء

مهما عبّرت عن ذلك ستكون قاصرة، ولكن يحضر الامام الصادق (عليه السلام) ويبيّن ما للزائرين الكرام من فضل ومن قيمة حقيقية بحيث يتوجّه الامام الصادق (عليه السلام) بالدعاء لهم، ولعلّ هذا الكلام أفضل ما يمكن ان يعبر بصدق عن هذه المنزلة الرفيعة التي بينها سلام الله عليه فقال: (يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ، وَحَمَلَنَا الرِّسَالَةَ، وَجَعَلَنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأَمَمَ السَّالِفَةَ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَانِي وَزُورَاقِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ، وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرْنَا، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا، وَسُرُورًا أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لَأَمْرُنَا، وَغَيْظًا أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ، فَكَافَتْهُمْ عَنَّا بِالرَّضْوَانِ، وَكَلَّاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

تَقَبَّلَ اللَّهُ أَعْمَالَكُمْ وَحَشْرَكُمْ بَعْدَ طَوْلٍ عَمَرَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْكَبَكُمْ سَفِينَةَ نَجَاتِهِ سَفِينَةَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، إِخْوَانِي بَنَاتِي أَمَهَاتِي تَقَبَّلَ اللَّهُ أَعْمَالَكُمْ وَرَزَقَكُمْ حَسَنَ الْعَاقِبَةِ وَحَشْرَكُمْ مَعَ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا) السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَحِبَّتِي جَمِيعًا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ. أَوْصِيَكُمْ أَحِبَّتِي جَمِيعًا وَنَفْسِي الْجَانِيَةَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالسَّعْيِ لِمَرْضَاتِهِ وَالْوَثُوقِ بِوَعْدِهِ وَالْخَوْفِ مِنْ وَعِيدِهِ، وَعَظَّمِ اللَّهُ لَكُمْ الْأَجْرَ بِأَرْبَعِينَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَائِلِينَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبُولِ الْأَعْمَالِ، وَإِنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَالْمُوَاسَاةَ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلِلْإِمَامِ الْمُهَدِيِّ (عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ الشَّرِيفَ) وَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكُمْ.

أيها الاحبة وهذا الحضور المليونى الكبير لسيد الشهداء (عليه السلام) ولعلّ كلمات الشفاء والتعظيم للزائرين

هذا الحضور المليونى الكبير لسيد الشهداء (عليه السلام) ولعلّ كلمات الشفاء والتعظيم للزائرين مهما عبّرت عن ذلك ستكون قاصرة...

ما زال الإمام الصادق (عليه السلام) يدعو وهو ساجد واقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد، فكيف بالامام الصادق وهو ساجد ويدعو لزوار جده الحسين (عليه السلام) هذا الكم الهائل من الزائرين..

في كل سنة وفي كل عام نستفيد استفادة مختلفة عن العام الماضى ببركة سيد الشهداء...



الزائرين الذين يتمتعون بالبصيرة وحول الذين قد غرّتهم الحياة الدنيا واعمتهم، قال الطبري في تاريخه (وفد الأحنف بن قيس وجارية بن قدامة من بني ربيعة بن كعب بن سعد والجون بن قتادة العبشمي والحتات بن يزيد أبو منازل إلى معاوية بن أبي سفيان، فأعطى كل رجل منهم مائة ألف وأعطى الحتات سبعين ألفاً، فلما كانوا في الطريق سأل بعضهم بعضاً فأخبروه بجوائزهم فكان الحتات أخذ سبعين ألفاً فرجع إلى معاوية فقال: ما ردك يا أبا منازل؟ قال فضحتني في بني تميم أما حسبي بصحيح أولست ذا سن أولست مطاعاً في عشيرتي؟ فقال معاوية: بلى قال: فما بالك خست بي دون القوم؟ فقال إني اشتريت من القوم دينهم ووكلتك إلى دينك، فقال وأنا فاشترمني ديني).

هؤلاء باعوا دينهم فعجلوا وسهلوا استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) والذين جاؤوا وزحفوا والذين سعوا واتبعوا نداء الامام الحسين على مر التاريخ حين قال (من لحق بنا استشهاد ومن تخلف لم يدرك الفتح) وهذا الفتح الذي ارانا الله بعضه في هؤلاء الذين زحفوا و زاروا، فقد دخلوا في عمق السفينة الواسعة سفينة سيد الشهداء. إن لزيارة الاربعين مداخل واسعة جداً، ولعل من جملة هذه المداخل هو الاستئناس بمبادئ سيد الشهداء والاعتراف من معينه الذي لا ينضب، ففي كل سنة وفي كل عام نستفيد استفادة مختلفة عن العام الماضي ببركة سيد الشهداء.

الأخوة الزائرون الذين اعطوا شيئاً كثيراً واثبتوا من خلال هذه الرحلة الموفقة في عشرات الأميال صدق الولاية وصدق هذا الوفاء للإمام الحسين (عليه السلام) ان هذا الحضور المبارك لم يكن يحصل لولا وجود سواعد مؤمنة حافظة على هذا الوجود المبارك بدمائها، فكلنا مدانون لتلك الدماء الزكية التي اريقت وما زالت تراق من اجل الحفاظ والدفاع عن هذا البلد، فأشركوهم في ثواب اعمالكم، فهم يتمنون ان يكونوا معكم لكن وظيفتهم هناك اهم والمراطة اهم والحضور هناك اهم، وتلك الدماء التي نرفت هي من جعلت هؤلاء الاخوة بهذه الحشود المليونية يأتون ويزحفون الى كربلاء حتى تدخل تحت دعاء الامام الصادق (عليه السلام).

سَلِّمُ الله الزائرين جميعاً ومَنْ عليهم بطول العمر وان شاء الله كما هم لم ينسوا الحسين هنا لن ينساهم الحسين يوم القيامة، كما انهم واسوا الزهراء (عليها السلام) فهي تعرف كيف تلتقي بمحباتها في ذلك اليوم الذي تشخص به الابصار الى رحمة الله تعالى وهي واسعة تسعنا ان شاء الله تعالى، اخذ الله بأيدينا جميعاً بما يحب ويرضى ومنَّ على الجميع بالأمن والامان، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)) صدق الله العلي العظيم.

وَخُلِفَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خُلِفُوا بِأَحْسَنِ الْخُلَفِ، وَأَصْحَبُهُمْ وَأَكْفَهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطَهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْكَ فِي غُرَبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا أَثَرُوا عَلَى أُنْبَائِهِمْ وَأَبْدَانِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا أَعَابُوا عَلَيْنَهُمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنْ النَّهْوِ وَالشَّخْوَصِ إِلَيْنَا خَلَافاً عَلَيْهِمْ، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي ثَقَلَتْ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْعُيُونَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرَخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَبْدَانِ، حَتَّى تَرَوْنَهُمْ مِنَ الْخَوْصِ يَوْمَ الْعَطَشِ).

ما زال الإمام (عليه السلام) يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد واقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد، فكيف بالإمام الصادق وهو ساجد ويدعو لزوار جده الحسين (عليه السلام) هذا الكم الهائل من الزائرين، ان هؤلاء باعوا الدنيا وملذاتها وفي كثير من الاحيان هم يعلمون ان هذا الطريق هو طريق ذات الشوكة، ومن الممكن ان يستهدفوا من قبل الاعداء، لكنهم غير آبهين لذلك وترى أعدادهم في تزايد مستمر نحو مرقد الامام الحسين (عليه السلام).

ورد نص تاريخي قبل شهادة الامام الحسين (عليه السلام) حول هؤلاء



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



السيد الصافي يشكر جميع المساهمين في الخطة الموفقة لزيارة الأربعين، وأكثر من ٨١٨,٨٧٤,١٣ زائراً يشاركون فيها

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ / صفر / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٧/١١/١٠م تناول ثلاثة أمور استهلها سماحته بالقول:

المقدسة والعتبة الحسينية المقدسة والعتبة الكاظمية المقدسة والعتبة العسكرية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة.. وبقية العاملين الاعزاء في جميع المراقد والمقامات الشريفة والى جميع الاخوة الذين لا يسعنا تعدادهم .. لكن الشيء الذي ننوه له في هذه الزيارة وهي الخطة الموفقة التي اشتركت فيها واستستها قيادة العمليات وجهاز الشرطة وجميع القوى الامنية وهي طريقة النقل وتسهيل حضور الزائرين الى اقرب نقطة الى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) والاستعانة بالجهد الخاص للنقل الخاص بما سهل في هذه السنة تسهيل عودة الزائرين .. اكثر من وزارة دخلت في ذلك وزارة النقل ووزارة التجارة ووزارة النفط ووزارات متعددة بذلت جهداً في هذه المسألة.. نعم هناك مشكلة ولعلي

ذلك لا يمثل إلا حالات شاذة لا علاقة لها بـ ٩٩٪ من الجمع المشارك في هذه المسيرة المباركة.

وستبقى هذه المسيرة محصّة في التعبير عن شدة ولاء المؤمنين للإمام الحسين (عليه السلام) وعهدهم له بمواصلة السير على دربه والالتزام بمبادئه الشريفة وقيمه السامية التي أستشهد في الدفاع عنها.

الامر الثاني :

نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الاعزة الذين ساهموا في هذه الزيارة وتسهيل امر الزائرين من القوات الامنية والخدمية والمفارز الصحية والمواكب الاعزاء الذين بذلوا جهداً يُشكرون عليه والاهالي الكرام الذين فتحو ابوابهم لاستقبال الزائرين بحيث لم يشترك زائر من المأكّل والمشرب والمبيت.. والى العتبة العلوية

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة بعض الامور :

الامر الاول :

ان هذه الجموع الكبيرة المشاركة في الزيارة الاربعينية ليس لغالبيتهم العظمى هدف من هذه المشاركة؛ إلا إبراز ولائهم للإمام الحسين (عليه السلام) ومواساتهم لأهل بيته الاطهار .. ايام سبيهم من خلال السير الى مرقد الطاهر في اليوم الاربعين من شهادته، ونيل ثواب زيارته. ومن الطبيعي ان يكون خلال هذا الجمع العظيم افراد معدودون يسعون الى استغلال هذه المسيرة العظيمة لنشر خطاب الفرقة والكراهية او للترويج لشعارات سياسية او لأشخاص هنا او هناك والقيام بتصوير مشاهد معينة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي خدمة لأهدافهم ومقاصدهم، ولكن كل





إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

الحادية عشرة من صباح هذا اليوم، أي أكثر من ثلاثة عشر مليون وثمانمائة زائر لحد الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم..

نسأل الله سبحانه بمن قصده الزائرون وبمن نلوا تحت قبته المباركة ان يحفظ هذا البلد وان يعجل النصر وانا اخاطب الان تلك السواعد المراقبة على الحدود الخطاب لهم : اقول لهم ايها الاخوة سلام الله عليكم اينما كنتم الله تعالى يشد على اياديكم ويقوي عزيمتكم ويزلزل الارض من تحت اعدائكم والله لقد لقتهم منهم درساً لن ينسوه اذا بقوا احياء وهذا الجهد الذي بذل منكم والدماء التي أريقت .. هذا كله ما نعيشه هو بفضل هذه الدماء الطاهرة الزكية .. فهنيئاً لكم هذا التوفيق وانتم ترابطون في ساحات القتال.. لا نقول نحن نُشرككم وانا اتحدث عن نفسي، انتم ان تفضلتم علينا اشركونا ببعض ثواب ما عندكم.

ختم الله لنا كل خير وأرانا في بلدنا كل خير، ولقن اعداءنا واعداء جميع البلاد التي لا تريد خيراً بشعوبها لقتهم كل سوء وأرينا كل خير في بلدنا وارجع الزائرين الى بلادهم سالمين غانمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ساعة ونصف وجاءت هذه الاحصائية.. طبعاً عندنا احصائيات متعددة بمعنى ان الزائر ماذا يُكلف من قبل الخدمة له.. فالزائر يمشي ويأكل ويشرب وينام وهذه البنى التحتية يمشي اكثر من ١٠ ايام وحساب الكلفة اليومية والعدد الذي سأذكره واضرب هذه الكلفة في العدد قطعاً سيخرج لك رقم كبير.. وهذا اغلبه هو جهد الناس وعفوية الناس.. والله المظاهر التي يراها الانسان في خدمة هؤلاء للزائرين تفوق الخيال.

انقل قصة ذكرتها قبل ايام.. احد الزائرين دخل الى احد المواكب في العراء وأشعة الشمس و تناول الغداء جاءه شاب مفتول العضلات وقف خلفه، ثم انتقل هذا الرجل الزائر من مكان الى مكان آخر فجلس وإذا بالشاب ايضاً يلحقه، تضايق هذا الزائر فقال الزائر للشخص هل تعرفني ؟ قال الشخص : لا، فقال له الزائر ما بالك؟

قال هذا الشخص : انا رجل فقير ليس عندي مال وارى الناس تبذل ففكرت ان اقف واجعل نفسي ظلاً لك من الشمس!.. طبعاً الاحصائية ما عدد البلدان التي دخلت؟ وهذه الاحصائيات يمكن ان تؤخذ من الجهات الرسمية، وانا سأذكر العدد النهائي بحمد الله وصل العدد الى (٨١٨، ٨٧٤، ١٣) زائراً لحد الساعة

من خلال هذا المكان أنوه.. لا زالت هناك مشكلة طرق في المدينة لا زالت هناك بعض الاختناقات مع توفر تنظيم وخطة جيدة في النقل، لكن لا زالت هناك مشكلة انسيابية في الطرق المؤدية الى كربلاء، والخارجة من كربلاء الى بقية المحافظات.. عسى الله تعالى ان يهيئ من يسعى لاستحداث طرق تتناسب مع هذه الزيارة وغيرها من الزيارات المليونية .

الأمر الثالث :

ذكرنا اخواني في العام الماضي احصائية شبه دقيقة لعدد الزائرين..

وفي هذه السنة بحمد الله تعالى ايضاً بدأنا بوضع كاميرات دقيقة لعدّ الزائرين، ولعدّ السيارات، وأخذنا نسبة تعتبر بالحد الأدنى لسيارات النقل هناك باصات تأخذ أكثر من ٤٠ راكبا وبعض باصات كانت ذات طابقين تأخذ أكثر من ٨٠ راكبا لكننا لم نعتمد هذه الارقام.. وانما نزلنا وأخذنا معدّل السيارة المتوسطة التي قد تأخذ من (٥-١٥) راكباً، بالنتيجة عندما سأذكر هذه الاحصائية، هذه الاحصائية هي في الواقع في هذا المعيار قد تكون اقل من الامر الواقعي، لكن لأننا لا نستطيع ان نعلم بالأمر الواقعي أي العدد الواقعي عوضاً عن ذلك بالحد الأدنى.

وهذه الاحصائية حدثت لحد الساعة الحادية عشرة صباح هذا اليوم يعني قبل



من وحي خطبة الجمعة

زيارة الأربعين

بقلم: طالب عباس الظاهر

زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام في هذا العام ضمن تسجيل الكاميرات، وإلا فإن العدد أكبر من هذا.

هذا عن عدد الزوار الكرام، وهناك أيضا عدد الجنسيات أقصد عدد الزوار من بلدان عربية وأجنبية، إضافة لإحصائيات الخدمات فإنها اعداد فوق التصوّر .. ماذا يعني هذا؟

ألا يعني بان الكرم الحسيني له بداية ولن تكون له هناك نهاية.. وسيبقى هذا البذل وهذا الجود يستقي مثله من بذل أبي الأحرار الإمام الحسين وجود أخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام من أجل إعلاء كلمة الدين؟

فهذا البذل وهذا العطاء بازدياد وتنوّع مستمر على مرّ المواسم العاشورائية، وكل عام تظهر مشاهد وصور وقصص جديدة في الزيارات المليونية يقف المرء أمامها مدهوشا .. هل هذه حقائق تحدث على أرض الواقع في كربلاء الحسين عليه السلام؟ أم إنها من نسج الخيال؟!

(مرابطون على السواتر)

من هنا .. من أرض القداسة .. من أرض الحسين عليه السلام نرفع أكفنا دعاءً لأولئك المرباطين على سواتر العز .. سواتر المجد والكبرياء.. أولئك الذين يجاهدون في سبيل الله تعالى في مقارعة الإرهابيين، ندعو لهم بحق الحسين الشهيد أن ينصرهم ويسدّد خطاهم في نصره عراق الحسين عليه السلام.. قائلين لهم لولا تضحياتكم لما حفظ العراق .. ولولا دماؤكم لما نعمنا بالأمان.

الحسين عليه السلام في اربعينية استشهاده، وعشرات بل ربما مئات القصص التي تفوق حتى الخيال في الكرم وقد أذهلت العالم؛ إلا إن البعض ومع الأسف الشديد يترك كل هذا ويؤشّر بعض السلبيات والحالات الشاذة هنا وهناك عند بعض الزائرين.. وهي حالات لا تشكل ما نسبته ١٪، ونقول له طبعاً وفي مثل هكذا تجمع مليوني لابد أن تحدث مثل هذه الأشياء.. وهي تحسب على أصحابها فقط.

لكن السؤال: لماذا هذا التركيز على مثل هذه الأشياء السلبية والتغاضي عن كل الإيجابيات؟ وهل من العدل والإنصاف أن نفعل هذا؟!

(مشكلة طرق)

لقد كانت خطة النقل ناجحة لمواسم زيارة الأربعين، وكذلك التنظيم رائعاً أيضاً، ولا يسعنا إلا أن نتقدّم بالشكر لكل من ساهم في وضعها وتنفيذها من الجهات الرسمية وتحت أي عنوان ووظيفة كوزارة النقل، وزارة التجارة، ووزارة النفط، وكل وزارة بذلت جهداً في هذه الزيارة.

لكن ما زلت هناك مشكلة وهي قلة في الطرق المؤدية من وإلى كربلاء دخولاً إليها أو خروجاً منها .. ممّا يؤدي الى الاختناقات المرورية، وهنا نتساءل أليس من الممكن استحداث طرق تتناسب مع الأعداد المليونية المتزايدة من الزائرين؟

(١٤ مليون)

طبعاً هذا العدد المليوني لا يبدو كونه الحد الأدنى في عدد الزائرين المشاركين في احياء

ابتدأت المسيرة .. المسيرة المليونية الزاحفة كالسيل الهادر صوب كربلاء المقدسة.. للمشاركة في إحياء زيارة اربعينية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، ابتداءً هذا الزحف منذ أيام وأسابيع وربما أكثر، والزوار يشدّون الرحال صوب كربلاء الحسين من أصقاع الأرض من خارج العراق، ومن مدنه البعيدة والقرية، وهذه الجموع تواصل زحفها المليوني، لا تقف أمام زحفها.. مخاطر الموت على يد الإرهابيين.. بل هذا مازال يزيد اصراراً كما لمسنا لمس اليد، ورأينا رؤية العين.. الكل يضع نصب عينيه هدفه المقدس، وأمله بالتشرف بالحضور البهي في حضرة الإمام الحسين عليه السلام.

(مواصلة)

إن زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر .. بهذه التظاهرة المليونية الحاشدة.. في صورتها الواضحة والنهائية؛ انما تعكس الغاية منها، وهي سعي الزائرين الكرام لإظهار المواساة لأهل البيت عليهم السلام في ذكرى مصاب الحسين عليه السلام الجلل في واقعة الطف الخالدة من خلال القدوم مشياً بمسيرة مجهدة لأيام وأسابيع .. استذكّاراً لرحلة السبي المفجعة لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعيالاته من كربلاء الى الشام، طلباً للشواب الجزيل، والأجر الكبير في هذه الزيارة العظيمة.

(حالات شاذة)

رغم هذه الملايين المشاركة في هذا الزحف المليوني الهادر من الزائرين لصريح الإمام

التلفزيون

سؤال العدد

هل تجوز مشاهدة كرة القدم في التلفزيون؟

سؤال العدد السابق

إذا عقد شخص على امرأة وتوفي الزوج في ليلة زفافه

قبل أن يدخل بها فهل تجب عليها عدة؟

الجواب : نعم تجب عدة الوفاة والحداد .



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

والفضائيات وخصوصاً أولياء الأمور فإن عليهم ان يختاروا لابنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم وان يبعدوهم عن كل ما يلوث فطرتهم النقية او يفسد اخلاقهم ولا حول ولا قوة إلا بالله .

السؤال: ما حكم النظر إلى المسرحيات والمسلسلات العربية والعراقية والاجنبية (المدبلجة)؟

الجواب: مع اشتغال هذه المسلسلات والمسرحيات على لقطات غير شرعية وغير اخلاقية - التي لا تخلو منها غالباً - يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي او خوف الوقوع في الحرام ، بل الاحوط لزوماً ترك النظر إليها وإن كان بدونها .

وعلى المؤمنين - اعزهم الله تعالى - ان يلتزموا جانب الحيطة والحذر فيما يُعرض من المسرحيات والمسلسلات ، وعلى أولياء الأمور ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه افراد أسرهم، وان يختاروا لابنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم وان يبعدوهم من كل ما يلوث فطرتهم النقية او يفسد اخلاقهم، نسألهم سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد.

(التلفزيوني)؟

الجواب : يجوز عدا إخراج الافلام الخلاعية والمبتذلة أو الموسيقى المحرمة والغناء .

السؤال: ما هي نوعية البرامج والافلام التلفزيونية التي يحرم على الوالدين ترك ابنائهما يشاهدونها؟

الجواب: كل ما ينافي تنشئتهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الافكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد.

السؤال: هناك بعض المسلسلات (العربية) التي تعرض من على شاشة تلفزيون العراق حالياً، يكون فيها لباس الممثلات غير شرعي بل وحتى غير اخلاقي يصل إلى درجة (شبه عارية) فما حكم الناظر (ذكراً كان أو أنثى) إليها ، وما حكم رب الاسرة الذي يسمح لاسرته بمشاهدتها؟

الجواب: يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي او خوف الوقوع في الحرام ، بل الاحوط لزوماً ترك النظر إليها وان كان بدونها وعلى المؤمنين ان يأخذوا الحيطة والحذر من كل ما يعرض في التلفزيون

السؤال: هل يجوز شراء جهاز التلفاز؟

الجواب: لا مانع منه و لا يجوز اقتناؤه لمن لا يأمن من انجرار نفسه او بعض اهله الى استخدامه في الحرام .

السؤال: ما حكم مشاهدة المصارعة الأمريكية التي تعرض في التلفزيون؟

الجواب: لا تحرم مشاهدة المناظر المذكورة في حد ذاتها ، ولكن إذا كانت تؤدي إلى فساد أخلاق المشاهدين بزرع الروح العدوانية في نفوسهم وانجرارهم إلى الاعتداء على الآخرين فلا بد من الاجتناب عن مشاهدتها .

السؤال: هل يجوز متابعة برنامج ستار أكاديمي؟

الجواب: لا يجوز لما يقال عنه فيه إشاعة للفحشاء واللهو والطرب .

السؤال: هل يجوز للرجل رؤية المرأة في التلفزيون مباشرة؟

الجواب: تجوز اذا لم يعرفها بشخصها ولم يكن النظر إليها شهوياً.

السؤال: هل يجوز للمرأة النظر الى المصارعة الحرة عبر التلفاز؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط .

السؤال : هل يجوز العمل بمهنة الاخراج

أخبار ومتابعات

موجز عناوين

العبادي من كربلاء: وجئنا الاوامر إلى الأجهزة الأمنية والاستخبارية لملاحقة مثيري الفتنة واعتقالهم ومحاسبتهم.

• وزارة التخطيط العراقية توقع اتفاقية إطلاق منصة إعادة الاعمار والاستقرار وتعزيز القدرة على الصمود مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المهاجرين)...

• اجتماعات مشتركة بين وزارة الطاقة الإيرانية ووزارتي الكهرباء (السورية والعراقية) لتوقيع بروتوكول إعادة تفعيل الربط الكهربائي الثلاثي بين البلدان...

• لجنة الامن والدفاع النيابية تشدد على تعديل رواتب قوات الحشد الشعبي ومسؤولاتها برواتب اقرانهم في وزارتي الدفاع والداخلية قبل ارسال الموازنة العامة الى البرلمان...

• قيادة شرطة كربلاء المقدسة تؤكد ان اشراك الحشد الشعبي في الخطة الأمنية الخاصة بالزيارة الاربعية كان لها الدور الاكبر في تأمين المدينة.

ممثلية لواء علي الاكبر في بابل تنجح في تنفيذ خطتها الامنية لتأمين زيارة الاربعين



نجحت ممثلة لواء علي الاكبر (عليه السلام) في محافظة بابل في تنفيذ الخطة الامنية في ذكرى اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) الخالدة. وقال (صلاح مهدي) مسؤول الممثلية: الممثلية اخذت على عاتقها مسؤولية تنظيم وحماية الزائرين ضمن قاطع مسؤولية اختيار لها من قبل الاجهزة الامنية في المحافظة حيث يقوم عناصر لواء علي الاكبر بتنظيم سير المركبات وسير الزائرين على حد سواء اضافة الى تأمين الحماية من خلال عناصره المنتشرين في قاطع المسؤولية. من جانبه اثنى العقيد (عامر الياس) امر قاطع مسؤولية منطقة باب الحسين وسط مدينة الحلة على الالتزام العالي من قبل افراد لواء علي الاكبر وتنفيذهم للمهام المكلفين بها، مشيراً الى ان مشاركة ابناء الحشد الشعبي في تنفيذ الخطة الامنية ساهم كثيراً في تخفيف الاعباء عن كاهل الاجهزة الامنية.

بالارقام

بالارقام

بالارقام

400 مليون دولار يمنحها البنك الدولي كمساعدات مالية لإعادة إعمار العراق، بعد تحرير مدنه من سيطرة تنظيم (داعش) الإرهابي...

64 مليون لتر من المشتقات النفطية خزّن مدينة كربلاء المقدسة، مما يوفر خزيناً إستراتيجياً مهماً للمدينة والمدن المجاورة.. حسب تصريح وزارة النفط...

284 نقطة ارشاد التائهين و(٢٨٠) جهاز هاتف للاتصال المجاني من شبكة أمنية لخدمة زائري الاربعين على طول طريق (كربلاء - النجف)...

722 رحلة جوية قادمة الى مطاري (بغداد والنجف الاشرف) من مختلف دول العالم على متنها (١٢٨٩٠٠) الف مسافر قبل ايام من زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)

74 مدرسة ستُنشأ وزارة التربية في بغداد والمحافظات بالاتفاق مع الصندوق الكويتي للتنمية بمبلغ (١٠٠) مليون دولار وبفترة انجاز لا تتعدى الـ(٢٤) شهراً...

660 حالة ولادة تسجل خلال زيارة الاربعين في مستشفيات مدينة كربلاء المقدسة...

عضوة سابقة بالكونغرس تشارك في مراسم زيارة

الاربعين سيرا على الاقدام من النجف الى كربلاء



كشف تقرير عن وكالة تسنيم الايرانية أن عضوة سابقة في الكونغرس الامريكي (سينثيا ماكينى) شاركت في مراسم زيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام) سيرا على الاقدام من النجف الى كربلاء. وذكر التقرير أن «ماكينى» التي تعمل حاليا بصفة استاذ جامعي في بنغلاديش نوهت الى انها كانت تفكر طويلا بالذهاب الى العراق قبل قدومها فعلا لهذه المناسبة العظيمة. وأوضحت «ماكينى» ان الهدف من زيارتي للعراق هو كوني مواطنة مسؤولة عن السياسات الامريكية والتي اعرف ان ضرائبها تنفق على الحروب الامريكية في جميع انحاء العالم. مؤكدة ان زيارتي الى العراق عشية انتصاره على الإرهاب من اجل معرفة اجوبة لأسئلتى عن الامام الحسين وتاريخ عاشوراء وزيارة الاربعين مع زملائي الزائرين.



لواء الطفوف يعثر على معمل للتفخيخ ويفكك عجلة مفخخة في قضاء القائم

اعلن لواء الطفوف (١٣ في الحشد الشعبي) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، العثور على معمل للتفخيخ في قضاء القائم بعد تحريره. وقال امر لواء الطفوف قاسم مصلح، عثر ابطال لواء الطفوف أثناء تطهيرهم شوارع وأحياء قضاء القائم من جيوب عصابات (داعش) الاجرامية على عجلة مفخخة وتم تفكيكها، اضافة الى عثورهم على معمل لتفخيخ العجلات، مشيرا الى ان اللواء حاليا يعمل على تطهير المدينة وإعادة الحياة لها وتأمينها من عناصر (داعش)، وتوفير الحاجات الضرورية الى اهالي القائم. يذكر ان القوات الامنية والحشد الشعبي حررت قبل ايام قضاء القائم الحدودي من عصابات (داعش) الإرهابية بوقت قياسي.

المندائيون يحجبون مظاهر عيد الازدهار لتزامنها مع زيارة الاربعين الخالدة

حجبت طائفة الصابئة المندائية مظاهر الاحتفال السنوي بمناسبة عيد الازدهار لتزامنها مع زيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام) واقتصارها على طقوس التعميد على رجال الدين في محافظة البصرة. وقال (لؤي الخميسي) المتحدث باسم مجلس شؤون الطائفة في البصرة: ان المواطنين المندائيين من أبناء المحافظة حجبا في تحشدهم بمندي (معبد) الطائفة الواقع في منطقة الطويسة مظاهر الفرح والابتهاج لتزامن العيد مع زيارة أربيعينة الامام الحسين، فيما اختصرت طقوس التعميد بمياه شط العرب في جزيرة السندباد على (رجال الدين) فقط احتراما للحشود المليونية التي تؤدي الزيارة في كربلاء المقدسة.



• أبو مهدي المهندس (نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي): تحرير مركز قضاء القائم والسيطرة على منفذ حصيبة الحدودي مع سوريا أقسى هزيمة لحقت بداعش) الإرهابي.



• (كاظم فنجان الحمادي) ناقشت مع سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة عدة مشاريع منها تأسيس شركة خطوط الطفوف ليكون السفر من خلالها الى اوربا مباشرة وهي تعد أول شركة عراقية تعنى بالسياحة الدينية في كربلاء



• قيس خلف المحمداوي (قائد عمليات الفرات الأوسط): ان التعاون المشترك من قبل الزائرين ساهم في تطور وإنجاح للخطوة الأمنية لزيارة الاربعين، الى جانب الآلاف من المتطوعين داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها.



سماحة الشيخ الكربلائي يتفقد عملية تقديم الخدمات (الطبية ، والمبيت ، والطعام ، واماكن الاستراحة) في مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين

الاحرار/ حسين نصر - تصوير عمار الخالدي

وحفظوا لنا ثقافتنا وحضارتنا وهويتنا وواقعنا الذي نعيشه لان واقع العزة والكرامة والقوة هم هؤلاء بالإضافة الى حفظ اجواء الزيارة وتجسيد المبادئ التي تمثل الجذر والمنشأ لما يعكسه هؤلاء الرجال في جبهات القتال ان هؤلاء الرجال لا بد ان يكونوا قد تربوا سابقاً على مبادئ معينة حتى وصلوا الى مرحلة ان يبذلوا ارواحهم في سبيل الدفاع عن الارض والمقدسات، خصوصاً وان قسماً منهم يعيش الفقر والعوز والحرمان ولا يجد قوت اهلهم ولكن مع ذلك يذهب الى جبهات القتال وحينما يأتي في ايام الاجازة يعمل ليوثر قوت اهلهم ومصرفه حتى يلتحق بعد انتهاء الاجازة.. واضاف « ان هذه الاجواء التي نشاهدها في الزيارة من البذل والعتاء والخدمة



(يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً... أي مع الشهداء.. فأفوز فوزاً عظيماً) اذن هؤلاء (المقاتلون) يتصدرون الذكر وهم الرجال الذين يقاتلون في جبهات القتال وهم الذين حفظوا لنا هذه الزيارة بواقعها الحالي الذي يشهد توافداً مليونياً يزداد سنة بعد سنة ، مسترسلاً في كلامه عن المقاتلين «وكذلك هم الذين حفظوا لنا الامن

قال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اثناء تفقده طبيعة الخدمات التي تقدمها مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين على طريق (كربلاء - بغداد) قال: ان حد العشق للإمام الحسين عليه السلام يدفع الانسان ان يقدم كل ما يملك ونرى ذلك بوضوح لدى الرجال المقاتلين في جبهات القتال الذين هم بحق انصار الامام الحسين عليه السلام الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وصدقوا ما يرددون في عبارات الزيارة للإمام الحسين عليه السلام (اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم) ان المفاهيم التي يحملها عنوان (الشهادة) في هذا الشعار الحسيني الذي يردده الزائر دائماً



تم التنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة ودائرة صحة الكرخ بغداد على افتتاح المركز الصحي ويصنف بدرجة (A) يستقبل جميع الحالات الصحية ومعالجتها بشكل مباشر داخل المدينة وفتح مركز طبابة خارج المدينة للحالات البسيطة.. واضاف» انطلق مشروعان في المدينة،

وتكون في كافة المستويات سواء الجانب المعيشي المادي والجانب التعليمي وجانب الرعاية النفسية والتربوية بسبب فقد الاب وعلينا ان نديم هذه الرعاية دائماً ، وختتم ساحة

واستعداد الناس للتضحية هذه مدرسة في الحقيقة فالزيارة الاربعينية وبقية الزيارات مدرسة ربّت الكثير من الرجال على هذه المبادئ حتى وجدنا ثمار الزيارة ان هناك رجالاً منذ سنوات يقاتلون وهم على نفس الاندفاع والهمة ولم تضعف عزيمتهم ، وهذه المدرسة نجدها في



ساحة الشيخ الكربلائي : ان زيارة الاربعين وباقي الزيارات هي مدرسة تربي فيها الكثير من الرجال ، فوجدنا ثمار هذه الزيارة ابطال يقاتلون في جبهات القتال منذ سنوات ولم تضعف عزيمتهم واصرارهم)

الاول مشروع الاربعينية الثقافي التابع للحوزة العلمية الشريفة من (اساتذة، فضلاء، ومشايخ) للأجابة على الاسئلة الشرعية وتعليم بعض الاحكام الشرعية المهمة منها الوضوء مثلاً، ثانيا مشروع معرض صور الشهداء وصور الانتصارات التي حققها الابطال في جبهات القتال الذي اقامته هيئة الاعلام الحربي التابعة لهيئة الحشد الشعبي المبارك ، مبينا « تحتوي المدينة على قاعات لمبيت الزائرين الكرام (٢٤) قاعة، والطاقة الاستيعابية للمدينة اكثر من (١٨) الف زائر في الليلة الواحدة اما عدد المنشآت الصحية (٦) وعلى طابقين وكل طابق مقسّم الى نساء ورجال.

الشيخ الكربلائي حديثه على الجميع الالتفات الى توصيات المرجعية الدينية العليا التي ذكرت مرارا في خطب الجمعة وان يحاولوا العمل على تطبيقها للوصول الى النتائج المرجوة.

فيما بين مظفر محمد شعبان مسؤول مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين: تسعى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام وخصوصا في زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) افتتحت المدينة هذا العام لتساهم في تقديم مختلف الخدمات (الطبية - والصحية- والثقافية - وخدمات السكن والمبيت والطعام والنقل) لكافة الزائرين من داخل العراق وخارجه وعلى مدى (٢٤) ساعة، مبينا

زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) لا بد ان نديم عناصر هذه المدرسة من الخدمات التي تقدم على كافة المستويات سواء الخدمات التي تقدّم من قبل طلبة الحوزة الدينية من ناحية التبليغ والتثقيف لأنه هو الاساس في بناء الانسان اضافة الى الخدمات الاخرى من طبابة ومانم وطعام ومغاسل وغيرها ، لذلك لا بد ان نحافظ على هذه المدرسة حتى نستطيع ان نصمد امام التحديات التي نواجهها ، مبينا» يجب تخليد ذكر الشهداء من خلال نشر صورهم وقصصهم وحياتهم والمبادئ التي تربوا عليها حتى وصلوا الى هذه المرحلة وايضا من خلال رعاية عوائلهم واسرهم ورعاية العوائل والايتام وان تكون هناك رعاية لعوائل الشهداء وهذه الرعاية ان تدوم



اكثر من (٤٠٠) اعلامي من مختلف بلدان العالم

شاركوا بتغطية فعاليات كرنفال الزيارة الأربعينية



الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ صلاح السباح

وصف إعلاميو العالم العربي والغربي وحتى المحلي زيارة الأربعين المليونية للإمام الحسين (عليه السلام) بأنها أضخم المسيرات الدينية في العالم، فوثقت عدساتهم في النقل المباشر وما كتبه صحفهم اليومية عن وصول أكثر من (٢٠) مليون زائر من مختلف الجنسيات والأديان، وهم السائرون (من البحر إلى النهر)، ما هي إلا رسالة كونية واضحة الحقيقة للعالم أجمع، إن الحسين كان وما يزال رمزاً للحرية ضد طغاة الظلم والاستبداد في كل العصور.

لكن «من المؤسف ان تبقى هذه المواقف الكبيرة والجميلة بحدود المدينة او المنطقة التي تقام بها، لذلك عندما تقوم وسائل الاعلام بنقل هذه الشعائر الى جميع انحاء العالم وكيفية تعامل محبي اهل البيت مع الجنسيات والطوائف الاخرى بغض النظر عن اختلاف اللسان والبشرة وغيرها، هذا يمثل جزءاً كبيراً في خدمة القضية الحسينية، لان الامام الحسين (عليه السلام) لم يأت لنصرة فئة معينة من المجتمع، بل كانت مواقفه تتمثل في الوقوف امام الظلم والاستبداد ونصرة المظلوم».

وبين الشامي ان «مناسبة زيارة الاربعين من الامور المهمة التي يجب ان تصل الى

الزيارة بصفة رسمية. ولمعرفة أهم الاحداث التي شكلت تأثيراً مباشراً على تغطيتهم الاعلامية والتسهيلات التي قدّمها لهم العتبة الحسينية المقدسة، صرح معاون الامين العام للشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي قائلاً: ان «العتبة الحسينية المقدسة منذ بداية عام ٢٠٠٣م تنظر الى الاعلام على انه صاحب الفضل الكبير في نقل الصور الرائعة لمدينة كربلاء المقدسة، ودائماً كانت تؤكد على ضرورة نقل هذه الشعائر الاسلامية الحسينية الى العالم اجمع، لأنها تمثل صور ولاء ومحبة وكرم وعطاء»، مستطرداً،



مجلة «الأحرار» واكبت هذه الجموع الاعلامية التي تجاوزت (٤٠٠) من الاعلاميين والمصورين، ضمن (٥٠) مؤسسة اعلامية سمعية ومقروعة، وأكثر من (٥٠) قناة فضائية مسجلة لدى قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة لتغطية





لبعضهم البعض بدون
ای مقابل مادی فقط
من أجل التقرب
إلى الله من
خلال أوليائه
الطاهرين،
وبدورنا
نقوم

بنقل
هذا
الحدث
العالمي

والكرنفال
الإنساني وكذلك

الطقوس الدينية
المباركة التي يشارك بها

الزائرون من مختلف الدول والاديان من
خلال التقاط الصور الجميلة والموقف
الانسانية وعرضها وإيصال رسالتها
السامية من خلال المسابقات العالمية
التي نشارك بها او من خلال برامج
التواصل الاجتماعي».

وسبق أن وصف تقرير أوروبي، زيارة
أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)
بأنها أضخم المسيرات الدينية والسياسية
في العالم، واعتبر تجاهل الإعلام الغربي
لهذا الحدث العالمي بأنه خطيئة إعلامية.

وقال راديو «أوستن» الأوروبي في تقرير
سابق له: إن «الزيارة المليونية في ذكرى
أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)
أضخم المسيرات الدينية في العالم»، مشيراً
إلى أن «وسائل الإعلام الغربية ترتكب
خطيئة اعلامية بتجاهل هذا الحدث
العالمي».

ويضيف التقرير أن «هذه الخطيئة التي
ترتكبها وسائل الإعلام الغربية لم تأت من
فراغ بل ثمة عوامل وراء عملية الخطر على
تغطية ما يسميه الشيعة بزيارة الأربعين»،
موضحاً أنه «ليس مستبعداً ان هناك قوى

جميع ارجاء العالم، من اجل زرع قضية
التعايش السلمي التي اصبحت حاجة
ملحة وضرورية للإنسان».

واضاف الشامي: «سجلنا خلال أيام
الزيارة المباركة تواجد أكثر من (٤٠٠)
إعلامي ومصور يمثلون مختلف الوسائل
الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة
من داخل وخارج العراق، كذلك وجود
أكثر من (٥٠) مؤسسة اعلامية، وأكثر من
(٥٠) قناة فضائية بين العراقية و العربية
اضافة الى الاجنبية، مع وجود أكثر من
(٢٠) جهاز إرسال (sng) متواجدة في
المقر الاعلامي الذي وفرته العتبة الحسينية
المقدسة لهم».

من جهته يبين الإعلامي كرار الوزني
مراسل قناة كربلاء الفضائية، انه «لا يخفى
على الجميع الدور الكبير الذي تقوم به
وسائل الاعلام في نقل الاحداث التي
تدور حول العالم، ومن بين هذه الاحداث
هي الحشود المليونية التي تشهدها مدينة
كربلاء المقدسة في زيارة اربعينية الامام
الحسين (عليه السلام)».

ويضيف الوزني، «على الرغم من ان زيارة
الاربعةين تمثل اكبر تظاهرة سلمية في العالم
مثلاً تحدثت احدى الصحف الاجنبية،
ولكن نرى في الوقت نفسه تعاظم بعض
الوسائل الاعلامية العربية والاجنبية
لهذا الحدث الكبير لأسباب سياسية او
شخصية، ولكن المهنة الاعلامية التي
ترافقنا في عملنا الاعلامي توجب علينا
نقل هذه الحقيقة، خصوصاً وأن من
الضروري نقل الصور الجميلة التي يقدمها
محبو اهل البيت (عليه السلام) وتعريف
العالم بقضية الثورة الحسينية التي جاءت
من اجل الحفاظ على صورة الاسلام
الحقيقي الذي جاء به رسولنا (صلى الله
عليه واله)».

أما المصور البحريني، علي درويش، يقول:
«في كل عام نأتي إلى كربلاء من أجل توثيق
هذه الزيارة المليونية من خلال الصور
الانسانية الرائعة التي يقدمها هؤلاء الزوار



في الغرب تمتلك زمام التأثير في توجيه
الرأي العام العالمي من خلال هيمنتها على
إدارة ماكينة الإعلام العالمي تقف وراء
هذا التجاهل».

وبين التقرير أن «المشاهد التي تابعها فريق
الراديو من قنوات فضائية شيعية تبث من
العراق على الانترنت بحضور مترجمين
عرب أظهرت ان ما يشهده العراق الآن
هو حدث ديني لا نظير له في العالم يفوق
حشود المشاركين فيه بأعداد كبيرة أيام
الحج في السعودية».



بمشاركة اكثر من (١٠) دول عربية واجنبية...

كوادر طبية متخصصة تُقدّم خدماتها للزائري الاربعينية



كربلاء المقدسة، وأشار الشمري: توجد داخل الصحن الحسيني الشريف في الايام الاعتيادية مفرزة طبية واحدة فقط، ولكن في الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة وخاصة في ايام زيارة الاربعين، وبسبب حالات الاختناق الكثيرة التي تحدث للزائرين اثناء تأدية الزيارة عمدنا الى فتح مجموعة من المفارز داخل الصحن الشريف مع وجود كادر مسعف (حامل السديّة) موزع على جهتي النساء و الرجال لتسهيل نقل الزائر الى

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: محمد القرعاوي

ان التسابق الخدمي الذي يقدمه محبو اهل البيت (عليهم السلام) في كل عام خلال زيارة الاربعين اصبح شيئاً غير مألوف، فما يقدمه العاشقون لبعضهم البعض ما هي الا رسالة انسانية تمثل الحب والسلام، الغاية منها تجسيد المبادئ الاسلامية التي جاء بها رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)، والسير والامتداد بها للتقرب الى الله عز وجل من خلال عترته الطاهرة.



الشمري. والذي اضاف: بعد سقوط النظام البائد في عام ٢٠٠٣م، بدأت العتبة الحسينية بتأسيس مفرزة خاصة بها بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء، ومنذ ذلك الوقت و المفارز الموجودة في داخل وخارج الصحن الشريف تعمل على مدار ٢٤ ساعة، وفي ايام المناسبات الدينية خاصة في شهري محرم و صفر، نعمل على تجهيز المذخرة بكافة المستلزمات التي تحتاجها المفارز، بدءاً من الكوادر الطبية و التمريضية والخدمية انتهاء بالمستلزمات الطبية المتمثلة بالأجهزة والادوية وغيرها، بالتنسيق مع دائرة صحة

ولان الجانب الصحي له اهمية كبيرة في هذه المناسبة، فقد استنفرت العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء طاقاتها من اجل توفير المستلزمات الطبية للزائرين، كذلك توفير كوادر طبية و تمريضية من مختلف الاختصاصات موزعة على المفارز داخل وخارج المحافظة، اضافة الى وفود اعداد كبيرة من المتطوعين من داخل وخارج العراق، والذين بلغ عددهم اكثر من (١٠٠٠) متطوع ومتطوعة، بحسب ما اكده مسؤول المفارز الطبية في العتبة الحسينية المقدسة احمد جليل





المقدسة، حيث يأتي الأشخاص من جميع انحاء العالم خلال زيارة الاربعين ويقدمون لبعضهم الخدمة من طعام وشراب ومبيت بدون ان يحصلوا على المال كما هو معروف في اي بلد في العالم.

الدكتورة محدثة رضائي من مدينة طهران الايرانية: بفضل الله ومساعدة اخواني في العتبة الحسينية المقدسة هذه هي السنة الثانية التي اتشرف بها في خدمة زوار الحسين (عليه السلام) وفق اختصاصي في العمل ولمدة اسبوع كامل، و ان هدي في الاساسي في هذه الخدمة المباركة هو ان اكون خادمة للإمام الحسين (عليه السلام)، خلال خدمة زواره و التبرك بهم، وهذا الشعور الجميل الذي يتناثرا اثناء تقديم الخدمة ، بالحقيقة هو شعور جدا رائع بحيث يجعل الفرد يعمل لأوقات كثيرة دون ان يشعر بالتعب او الملل في بعض الاحيان، و انا بدوري اتمنى ان اعيش هذه اللحظات الجميلة في خدمة زوار ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) في كل عام. الصيدلانية سارة شلة من دولة لبنان: هذه هي الزيارة الثانية للعراق والاولى في خدمة زوار ابي عبدالله الحسين (عليه السلام)، و اتمنى في كل عام ان نأتي الى كربلاء ونتشرف بتقديم الخدمة للزائرين، ليس فقط في الامور الطبية التي هي اختصاصنا بل في كل الامور الخدمية التي نستطيع تقديمها لهم، ومن الواجب ان اقول ان الشعب العراقي رغم الحروب التي يعيشها على مر السنين اثبت واثبت في كل عام انه شعب رائع يحب الانسانية ولا يفرق بين شخص وآخر.

المفرزة. سنانا حيدر ممرضة من مدينة شيكاغو قالت: هذه هي الزيارة الثانية للعراق، حيث كانت الزيارة الاولى قبل



المفرزة بأسرع وقت ممكن، المفارز الخارجية قبل اربع سنوات وبتوجيه مباشر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تم استيراد ثلاث عجلات عيادة متنقلة (مستشفى صغيرة) مجهزة بكافة الاجهزة الطبية اضافة الى الكوادر المختصة في جميع المجالات، وفي الاجابة على سؤال بخصوص الكيفية التي يتم بها التنسيق مع الكوادر الطبية والتمريضية القادمة من خارج العراق؟ قال: بفضل الله وبركات الامام الحسين والخبرة الموجودة لدى القائمين في العتبة المقدسة والتواصل مع اصحاب الاختصاص، فقد بلغ عدد



ثلاث سنوات، و اثناء العودة الى بلدي تمكنت ان لا تكون هذه الزيارة هي الاخيرة لي لأنني بالواقع احببت الاجواء هنا خاصة في زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) لأنني لم اشاهد مثل هذه الاجواء من قبل، وتساءلت كثيرا عن هؤلاء الناس وما الذي يفعلونه هنا؟ تاركين بيوتهم وأعمالهم لأكثر من اسبوع، وبعد حصولي على الاجابة لكل تساؤلاتي التي طرحتها، احببت ان اكون جزءا من هذه الخدمة و ان اقدم كل ما تعلمته خلال مسيرتي العلمية، والحمد لله شاركت في هذه الخدمة المباركة و الجميلة، وامل ان اتواجد في كل عام وان اشارك الزائرين هذه الخدمة المباركة التي جعلتني في بعض الاحيان اشعر بشعور رائع لا يمكن ان يوصف بالكلمات. و اضافت حيدر: عند عودتي الى بلدي سأخبر عائلتي واصدقائي عن الاجواء الجميلة والرائعة التي عشتها خلال (١٧) يوما لي في العراق وخاصة في مدينة كربلاء

المتطوعين المشاركين في هذه السنة لحد الان اكثر من (١٠٠٠) متطوع من داخل وخارج العراق لكلا الجنسين، بعد الاطلاع على (السيرة الذاتية) لكل شخص من قبل لجنة مختصة وضعتها العتبة الحسينية بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء، وقد تميزت هذه السنة بمشاركة اكثر من (١٠) دول عربية واجنبية ، اضافة الى وجود بعض الدول التي شاركت لأول مرة في زيارة اربعين امثال (اوكرانيا، قطر).

مسؤولة احدى المفارز الطبية النسوية الست رقية عبد الله: ان المفرزة الطبية الخاصة بالنساء تعمل خلال زيارة الاربعين على مدار ٢٤ ساعة، موزعة على ثلاث وجبات (شفت)، كل شفت يقدر عدد كوادره ما يقارب (٦٥) من مختلف التخصصات (الطبية، التمريضية، الخدمية) ، والوظيفة الاساسية للمفرزة يعتمد على الاسعافات الاولى للمريض، بحسب الاجهزة و الادوية الموجودة في



ستة آلاف متطوع يشاركون بخدمات متنوعة في زيارة الاربعين



تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القريشي

من مدن الزائرين في المحاور في الثلاثة (بغداد، الحلة، النجف) و انتهاءً بمركز المدينة. فيها تحدث سعد جبر جالي احد المتطوعين من محافظة واسط قائلاً: بفضل من الله تعالى تم قبولي في هذه الخدمة المباركة للسنة الرابعة على التوالي ، هذه الخدمة

ادارة المتطوعين في العتبة الحسينية المقدسة علي هادي الوائلي والذي قال: بدأ التحاق المتطوعين الاولي لبعض الاقسام من يوم عشرة صفر، اما المباشرة الكلية لجميع المتطوعين فقد بدأت من يوم الجمعة الذي صادف ١٣ صفر، وقد شملت من مداخل مدينة كربلاء المقدسة ابتداءً من مداخل الطوق الخارجي وحتى الصحن الحسيني الشريف، حيث يتم اختيار المتطوعين من المحافظات في كل العام وفق ضوابط تضعها الادارة المركزية التابعة الى قسم حفظ النظام التي تمتلك مكاتب متفرعة (ادارة مصغرة) في اغلب المحافظات، والتي بدورها تقوم باختيار المتطوعين بعد الحصول على المعلومات الكاملة (السيرة الذاتية) عن كل شخص.

واضاف الوائلي: يتم توزيع المتطوعين على الاقسام والشعب حسب نوع الخدمة واحتياجات الاقسام، بعد ان يتم رفع طلب الى السيد الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة ، ليتم توزيعهم على الاقسام بدءاً

يتوافد الملايين من محبي اهل البيت (عليهم السلام) من مختلف ارجاء العالم خلال زيارة الاربعين في كل عام الى مدينة كربلاء المقدسة من اجل التبرك بزيارة ابي الاحرار (عليه السلام) وتقديم المواساة لعترته الطاهرة،

بالمقابل يحاول الكثير من العاشقين لهذه الايام العظيمة المشاركة في تقديم الخدمة الى الزائرين من خلال التطوع، هذه الخدمة المباركة التي يتشرف الموالمون لأهل البيت بتقديمها الى الزائرين يمثلها البعض بمثابة الفرصة الكبيرة التي تقرهم الى الله تعالى من خلال خدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام).

وقد تمكن في هذا العام اكثر من (٦٠٠٠) متطوع من مختلف المحافظات العراقية من المشاركة في تقديم الخدمة الى الزائرين من خلال التنسيق مع المكاتب المركزية التابعة الى قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة والموجودة في اغلب المحافظات العراقية بحسب ما اكده معاون مسؤول



قسم الهدایا و النذور یفتتح خمس نوافذ لاستقبال الزائرن



عمل قسم الهدایا و النذور فی العتبة الحسینیة المقدسة علی توفير خمس نوافذ داخل اروقة الصحن الحسینی الشریف من اجل تسهیل مهمة استقبال الزائرن بشكل اكبر خلال ايام زیارة الاربعین.

وتحدّث مسؤول قسم الهدایا و النذور السید عادل الموسوی قائلاً: «عمد قسمنا الی الاستعداد المبكر لاستقبال الزائرن فی ايام زیارة الاربعین منذ یوم العاشر من شهر صفر، حیث افتتاح خمس نوافذ داخل اروقة الصحن الحسینی الشریف تعمل علی مدار ٢٤ ساعة من اجل ان تسهل عملية استلام نذور الزائرن المهداة من قبلهم الی مرقد الإمام الحسین (علیه السلام)»، مؤكداً فی الوقت نفسه ان «الكوادر العاملة فی القسم حریصة علی توثیق الممتلكات التي یتبرع بها الزائرون فی السجلات وإضافتها الی اجهزة الحاسوب». و بین الموسوی، أن «الایام الأخيرة للزیارة شهدت وفود اعداد کبیرة من المتبرّعين، لذا عملنا علی توفير مكاتب اخرى خارج اطار الصحن الشریف، لتسهیل وصولهم واستلام نذورهم بوصولات رسمية».

المشرفة اعتبرها احدى الوسائل التي تقربنا الی الله من خلال خدمة زوار الامام الحسین (علیه السلام) الذي ضحی بآله و عیاله ونفسه فی سبیل نصرت الاسلام و الحفاظ علی العدل الالهی الذي جاء به نبینا الکریم (صلی الله علیه و اله) من خلال الوقوف امام الظلم و الاستبداد الاموی و نصرة المظلوم، و اضاف جالی: نحن فی العراق کل واحد منا یعمل علی حماية بلده و مقدساته وفق الامور التي یجید العمل بها، لذا نرى جمیع المؤمنین الموالین لأهل البیت (علیهم السلام) ینتظرون بفارغ الصبر حلول ايام زیارة الاربعین من کل عام من اجل تقدیم الخدمة و التقرب الی الله من خلال حب الحسین (علیه السلام). من جانبه تحدّث قیس برزان احد المتطوعین من محافظة البصرة قائلاً: علی الرغم کونی امثلک و طیفه فی احدى المؤسسات الحکومیة الی جانب و وظائفی العائلیة اتجاه الاسرة الا أنني اترك کل شیء خلفی من اجل التبرک فی خدمة زائری ابی عبدالله الحسین (علیه السلام) و مساندة اخواني المتسبین، وبفضل الله وبرکات ابی الاحرار هذه السنة العاشرة التي اتشرف بها فی الخدمة، و فی الاجابة علی السؤال الذي طرح علیه (ما هی مشاعرك بخصوص هذه الخدمة المباركة)؟

كانت الاجابة: فی بعض الاحیان تعجز الکلمات عن وصف ما یدور فی داخل الانسان، ولكن اقل ما یمکن ان اسمیه هو وسام الفخر لان هذه الخدمة بمثابة الفرصة التي اعطاها الباری عز وجل لعباده من اجل غسل الذنوب و الحصول علی رضاه من خلال حب الامام الحسین (علیه السلام) لأنه سفینه النجاة والشافع لنا یوم لا ینفع مال ولا بنون.



خلال استقباله وفداً عالمياً ضمّ مفكرین ومثقفین وسیاسیین..

الشیخ الكربلائی: نحب أن ننقل القضية الحسینیة إلى العالم ووجودكم أیها الأخوة فی كربلاء یوفر هذه الفرصة



الأحرار/ حسین نصر - تصویر/ صلاح السبّاح

فی حدیث شیق استمرّ لأكثر من ساعة، بین ساحة الشیخ عبد المهدي الكربلائی، المتولي الشرعی للعتبة الحسینیة المقدسة ووفد (عالمي) ضمّ (٨٠) شخصیة متنوّعة الاختصاصات والمعتقدات الدینیة من مفكرین ومثقفین وإعلامیین وسیاسیین بارزین، كان یدور حول محاور مهمّة وهي القضية الحسینیة وظاهرة زیارة الأربعین الملیونیة التي یحییها زائرون من مختلف أصقاع العالم فی كربلاء القداسة، حیث استقبلهم سماحته وكعاداته استقبالاً رائعاً، مستمعاً لكل واحد منهم.

ویبقى عدة ايام یخدم هؤلاء ویقدّم لهم الطعام ویقدّمون الخدمات الطبیة اذا كان الزائر مصاباً ویوفّرون المنام والخدمات الأساسية الاخری وهو سعید بتقدیم هذه الخدمة بل یتوسل ویطلب ان یخدم الزائرين وهذا نابع من حبّ الاخرین وربما بعضهم یختلف مع الآخر فی التوجه السیاسی او الاجتماعی ولكن مع ذلك بكلّ قلبه وبمحبّة یقدّم الخدمات للساثر فی هذا الطریق.

ویشير سماحته إلى صورة جمیلة من صور هذه الشعیرة، مبیناً، «بالرغم من هذه الاعداد الملیونیة لم نشاهد مشكلة بین الاشخاص وربما فی مدینهم تحصل مشاكل بینهم، ولكن فی هذا الطریق الجمیع یحبّون بعضهم، فما هو السر ومن أين جاء؟!»، یجیب سماحته:

الملايين الى مقصد واحد وهو الإمام الحسین (علیه السلام) الذین یتوجّهون إلیه.. فما هو السر فی ذلك؟!». ویستمر سماحته فی تساؤله قائلاً: «لماذا هذا العدد ولعله یعد من أعلى الارقام فی العالم، أكثرهم یتوجّهون لهذا المركز مشياً علی الأقدام وهم بإمكانهم ان یأتوا بالسیارات ویصلوا الى هذا المكان لكن حبهم ولذتهم وسعادتهم ان یأتوا مشياً علی الاقدام، ما هو السر الروحی الذی یدفع هؤلاء ان یأتوا مع هذه الرحلة الشاقة والطویلة؟ والقضية لیست قضية مشی علی الأقدام» كما یبین سماحته بل «أن ما نشاهده فی الطریق من مبادئ انسانیة، فهناك اناس بعضهم أغنیاء وبعضهم فقراء ویأتون فی هذا الطریق

واستثمر ساحة الشیخ الكربلائی هذا اللقاء، مؤكداً علی أهمية نقل الصورة الحقیقیة للثورة الحسینیة إلى العالم، قائلاً: «نحن نحبّ جداً ان ننقل القضية والثورة الحسینیة الى العالم، ووجود الاخوة من الوفد الاجنبی فی مدینة كربلاء یوفر هذه الفرصة»، مضيفاً «أن العالم فی الوقت الحاضر تشهد بعض مناطق صراعات عسکریة وأخری تشهد أزمة ثقافیة ولیس صراعاً؛ وهناك منظمات عالمیة تحمل مبادئ الإنسانیة الى العالم لكننا مع ذلك نجد ان الانسانیة فی كثير من دول العالم ما تزال تعاني فعلینا ان نبحت عن الملجأ الذی یُعید الانسانیة وبعیننا فی تجاوز هذه الازمات، وانا اطلب من الاخوة والاخوات ان یبحثوا فی توافد هؤلاء



سیجدون شیئاً، وانا احب اذا عادوا الى بلدانهم احب ان اعرف ماذا حصل فيهم من تغییر.. وسيسعدنا كثيراً هذا التغير ونأمل ان ينقلوا هذا الامر الى بلدانهم». من جهته قال مسؤول الوفد، مهدي الحسینی

(السلام) يريد ان يقول لنا انا ضحيت بنفسي واهلي انتم ضحوا بأموالكم وجهدكم وتعبكم من اجل الانسانية، فاذا انتم تحبونني اخدموا الانسانية، لذلك علينا ان نتعلم من هذه المبادئ وانا آمل من الاخوة والاحوات

«لأنهم جميعاً يحبون الإمام الحسين (عليه السلام) لذلك كل واحد يقول من اجل الامام الحسين (عليه السلام) انا أنسى كل شيء اتجاه هؤلاء، فالإمام الحسين (عليه السلام) أعطانا حباً للآخرين، فهو ينسينا



في تصريحه لـ (الأحرار): «ضمّ الوفد شخصيات أجنبية من مختلف الجنسيات العالم، بينهم مفكرون وأدباء وإعلاميون وسياسيون مخضرمون»، مضيفاً ان «عدد افراد الوفد بلغ اكثر من (٨٠) شخصية من معتنقي ديانات وثقافات مختلفة»، مبيّناً ان «أفراد الوفد شاركوا الزائرين في شعيرة المشي للاطلاع أكثر على ظاهرة الزيارة الأربعينية وصورها الإنسانية». يذكر ان الوفد الزائر ضمّ شخصيات من (أمريكا، كندا، البرازيل، روسيا، بوليفيا، الأرجنتين، الأوروغواي، أمريكا الشالية).

حينما يسرون في الطريق يتأملون وينظرون نظرة بالعقل ونظرة بالقلب وانا آمل حينما يرجعون الى بلدانهم ان لا يكون يوم رجوعهم لبلدانهم كيوم دخولهم الى العراق ونحن نقول للزائرين حينما تأتون الى كربلاء لا يكون يوم رجوعكم الى اهلكم كيوم دخولكم إليها بل احملوا من خلال هذه الرحلة مزيداً من مبادئ الانسانية للإمام الحسين (عليه السلام)، لذلك نحن نأمل ان شاء الله ان يكون هناك نوع من العلاقة بينهم وبين الإمام الحسين (عليه السلام) وعندما يدخلون إلى مرقده يطلبون من الله تعالى ان يطلبوا القرب من الامام الحسين واذا طلبوها بقلب صادق فإن شاء الله تعالى

المشاكل والعداء بيننا وبين هؤلاء الآخرين؛ لأنّ الإمام الحسين (عليه السلام) قد جسّد المبادئ لذلك مبادئه انتقلت إلينا وكان صادقاً في تجسيد هذه المبادئ في حياته حيث لم يكن يظهر شيء أمام الناس ويخفي شيئاً آخر وهذا نابع من قوة علاقته مع الله (سبحانه وتعالى) وحبّه للإنسان الآخر، اضافة الى ثورته الإصلاحية فهو يريد الخير والصالح والعدل للجميع». ويسترسل سماحة الشيخ الكربلائي في حديثه عن سيرة سيد الشهداء، مبيّناً، «أن من مبادئه (عليه السلام) تضحيتة بنفسه وأولاده وكل ما يملكه من اجل ان تكون هناك عدالة ومحبة وخير للإنسانية، فالإمام الحسين (عليه



وجهي يقبك القرب

حسان بن ثابت

يا حكر

كحلت مآقيها بكحل الأرمـد
يا خير من وطئ الحصى لا تبعـد
غبت قبلك في بقيع الغرقـد
في يوم الاثنين النبي المهـدي
متلداً يا ليتني لم أولـد
يا ليتني صبحت سم الأسـود
في روحة من يومنا أو في غد
محضاً ضرائب كريمة المحتـد
ولدتك محصنة بسعد الأسـعد
من يهد للنور المبارك يهـتد
في جنة تثني عيون الحسـد
يا ذا الجلال وذا العلا والسـودد
إلا بكيّت على النبي محمـد
بعد الغيب في سواء الملـحد
سوداً وجوههم كالون الإثمـد
وفضول نعمته بنا لم يجـدد
أنصاره في كل ساعة مشـهد
والطيبون على المبارك أحمد

ما بال عينك لا تنام كأنما
جزعاً على المهدي، أصبح ثاوياً
وجهي يقبك القرب لهفي ليتني
بأبي وأمي من شهدت وفاته
فظاللت بعد وفاته متبلداً
أقيم بعدك بالمدينة بينهم؟
أو حل أمر الله فينا عاجلاً
فتقوم ساعتنا، فنلقى طيباً
يا بكر آمنة المبارك ذكره
نوراً أضاء على البرية كلها
يا رباً فاجمعنا معاً ونبيّنا
في جنة الفردوس وكتبها لنا
والله أسمع ما بقيت بهالك
يا ويح أنصار النبي ورهطه
ضاقت بالأنصار البلاد فأصبحت
ولقد ولدناه، وفينا قبره
والله أكرمنا به وهدي به
صلى الإله ومن يحض بعشره



السردية في القصة

إن الشعر على سبيل المثال يكتسب شرعية اكتساب هذا التوصيف النقدي بصفته شعرا، ومن ثم تجنسيه أدبيا كـ (قصيدة)؛ فقط من خلال استجابته لمجمل اشتراطات أدبية (فنية - اجرائية)، مما تتطلبها الكتابة الشعرية بأطرها العامة، ونعني بذلك مسألة التجنيس الأدبي للنص هل هو شعري فعلا؟ أم سردي؟ أم نثري؟ وبالتالي هل من الموضوعية إطلاق تسمية (قصيدة شعرية) عليه؟ وسواء أكان هذا النص الأدبي من الشعر العمودي (كلاسيكي) أو شعر التفعيلة (الحديث) الحر، أو قصيدة النثر (النثر الشعري) كما يمكننا أن نطلق عليه.

طالب عباس الظاهر

طبعاً يحدث هذا بمباركة بعض الناعقين والمطبلين من أنصاف المثقفين، والفارغين والمتلقين. ويدعم هذه الموجة من التزييف للقصة.. هي هذه السهولة في الادعاء، والاستسهال في عملية النشر دون رقابية فنية من قبل مختصين في هذا الفن الأدبي الحديث، ومن ثم يحدث عبر الترويج الإعلامي، والتلميع الفني الباطل أو الجاهل، والنفخ في قرب فارغة لبعض المدعين، حتى ليبدو وكأن هناك أكثر من اشتراطات تجنيسية لذات الجنس الأدبي الواحد! وأعني بهذا جنس القصة تحديدا بكل أنواعها.. بعيداً عن حجمها وعدد كلماتها، بل بغض النظر عن تفرعاتها وتعدد تسمياتها، فهي تخضع عندي لنفس الاشتراطات الفنية والإجرائية، فلا فرق بين القصة القصيرة التي تتجاوز كلماتها الألف، وبين القصة القصيرة جداً (الومضة) التي لا يتجاوز عدد كلماتها العشر كلمات فقط. فالذي يمكنني هنا تأشيريه كما أسلفت القول أعلاه في اشتراطات الشعر، وقد سبق وأن حددت شرط (الشعرية) بشكل رئيسي للقصيدة، هنا سأحدد (السردية) شرطاً رئيسياً لجنس القصة.

وهذه الأسس والاشتراطات الشعرية تنحصر بالضرورة.. بالوزن والصورة والبلاغة والموسيقى والإيقاع وغيرها من المتطلبات، ولعل أهمها صفة (الشعرية) التي يجب أن تطفئ على النص الأدبي ليمكننا تسميته قصيدة. أما في القصة؛ فهناك أيضاً ثوابت يجب مراعاتها، والأخذ بها، ولا يمكن تجاوزها، كشروط تحدد جنس القصة عن غيرها.. كالبناء، والشخصية، والحدث، والحبكة، والخاتمة (القفلة) وغيرها من اشتراطات أدبية تضبط بأسسها هذا الجنس الأدبي الحديث وتحدده. ولا يمكن استثناء أي نوع من أنواع القصة من هذه الاشتراطات والأسس.. وأعني بهذا القصة القصيرة أو الطويلة، والقصيرة جداً، والقصيرة جداً جداً أو ما يطلق عليه تسميته بـ (الومضة). إلا إن ما يمكننا تأشيريه هنا من خلل عند بعض المنظرين والمتعاطين للشأن القصصي وشروطها، إنها تبدو وفق تصورهم - وأقولها بأسف - خاضعة لمجرد التنطع، وأسيرة الأمزجة والأهواء، حتى تبدو وجهاً نظرهم القاصرة وكأنها حقائق نهائية أو قوانين ثابتة!.





ليس بدعاً حربُ الزمانِ حرّاً

الشيخ علي الجشي القطيفي طاب ثراه

بعد تشيتيت صفوة الرحمن
بابن موسى النوى عن الأوطان
جذك المصطفى ولا إذعان
وضعتك النوى بأقصى مكان
أن يضاهي به علا كيوان
هيبة سجداً على الأذقان
لمحاهم وجندهم في أن
بحل الصبر لا حلا السلطان
لم يطق حمل ثقله الثقلان
كسبت الكون حلة الأشجان
وأخافوه وهو كهدف الأمان
وربيبات مهبط القرآن
فلأك الكائنات والأكران
إذ دنست منه رحلة اللجان
للقاء الحبيب عن إذعان
فاقداً الأهل عادماً الإخوان
كأسف اللون ناحل الجثمان
فاكتسى الكون حالك الألوان
قطعاً وهي مهجة الإيمان
سيدي كان علة الإمكان
خلفه بأكيأ بدمع قاني
صننت يا دهر بهجة الأزمان
مُدرج في مدارج الأكفان
كسفت شمسها صروف الزمان
أخرس الخطب حين جل لساني
فديت قل في الفدا العالمان

ليس بدعاً حربُ الزمانِ حرّاً
أين طوس من يثرب إذ ترامت
لا أرى عن رضا تفارق مثنوى
بل على الكره قد ترحلت حتى
وعلاه الذي ترفع قدراً
لو تجلى بهيبة المالك خروا
أو بدت منه عزمة البطش أنا
لكن الله شاء أن يتجلى
فتجلى لدى الخطوب بصير
لم أطق نشرها عداداً ولكن
صبروه رعية وهو راع
ولبيت ثقل النبوة فيه
بأبي صابراً وطوع يديه
فاذاقوه منقع السم سراً
وجرى نافذ المشيئة شوقاً
بأبي المفرد الغريب بطوس
لست أنساه في الفراش مسجى
قد كسسته السمو خضرة لون
يابن نفسي لما تقيا حشاه
عجبا كيف قطع السم أحشا
فقضى والرشاد أصبح يسعى
ويك يا دهر من رميت فهلا
أتري بهجة وهذا ابن موسى
فالتغب أنجم الهداية لما
يا أباجع فرأى زيك لكن
أو تدري لما تقيا حشاً لو



لعن الله من أشعل فتنة

محمد عبد العظيم الكعبي

يتساقط الندى ويتلألأ
 بسرعة برق الجنون
 فيسابق أشعة الشمس
 ليراقص أغصان الزيتون
 فينشد لحنًا للسلام
 بأنامل اطفال ايتام
 يسترهم ثوب فضفاض
 سحبوا من تحت الأنقاض
 صرخوا للعالم والناس
 نام..... نعم
 نام الإحساس
 ما عدت أرى أمي وأبي
 اقلامي ..كتبي ..مدرستي
 دمعاتي تسبق خطواتي
 لعلها تطفئ نار الفتنة
 لعن الله من أشعل فتنة

تعبت روعي

خالد غانم الطائي

اه.. كم تعبت روعي من الانتظار
 ...وكم اشتاقت عيناك لرؤياك
 ...وكم يعلو ضجيج الصمت في اعماقي...
 وهو يردد متى..متى..ألقاك؟
 فأنا ملي متعلقة بحبل الرجاء
 حب فشغف فهايم فمودة لك
 ورسائل شوقي يحملها الماء اليك
 حتى صرت انت بوصلتي
 ابتغي بها الاهتداء ..
 يأمل قلبي من غيثك الرواء
 غيابك (وانت حاضر) صحراء جرداء
 ووصالك ربيع معطاء
 رفرف لبي في علياء مناجاتك
 وتغننت شفتي بجمال صفاتك
 اخرجتني من ظلمة ذاتي إلى نور ذاتك..
 فبك اقتدي وإليك ارجب ورضاك مقصدي..
 يا صاحب الزمان...يا محمد المهدي
 وتتوالد الآمال والامنيات
 بغد تشرق فيه الارض بنور ربها
 ذي اللطاف والعنايات والرحمات



الشيخ شفيق جرادي

في حديث عن لبنان وأكثر



افتتح في لبنان سنة ١٩٩٩ معهد للدراسات الدينية والفلسفية، وكان المقصود في بداية تأسيسه تعليم الفلسفة الإسلامية من خلال تحصيل دراسي يدوم أربع سنوات ندرّس خلالها مواداً عدة، كالمنطق والفلسفة الإسلامية والعرفان، أي التصوف من منطلق فلسفي. وقد اهتمنا بنحو خاص بمدرسة فلسفية يطلق عليها اسم «الحكمة المتعالية» للفيلسوف صدر الدين شيراز (إيران، ١٥٧١ - ١٦٤٠). تطوّرت الفكرة فيما بعد إذ قام المعهد بإصدار مجلة «المحجة» المتخصصة بالفكر الديني المعاصر وفلسفة الدين والفلسفة الإسلامية بفكرها الأخير الذي تمثله مدرسة «الحكمة المتعالية»، ومسألة الحوار الإسلامي - المسيحي. ونحن نرصد كل جديد في الفكر الديني المعاصر، في الشرق والغرب. وبعد انطلاق المجلة التي هي منبرنا، شرعنا بنشر الكتب وأنشأنا دارنا الخاصة التي أصدرت إلى الآن ما يقارب الثمانين إصداراً. كذلك أنشأنا «المنتدى الفلسفي» الذي نستضيف به دورياً شخصيات معيّنة لها طرحها الفكري أو بحثها الخاص.

ظهور النزعة الإلحادية اليوم ليس بسبب العلم والمعرفة، بل بسبب ما وصل إليه العصر من قدرة هائلة على تسويق وإبراز الأشكال المختلفة من النشاز



* ماذا عن الطائفية والعلمانية في لبنان؟

المفردة الوحيدة التي أعرف معناها في لبنان هي الطائفية. لكنني لا أفهم ما المقصود بالعلمانية، وهناك لغط. فكلمة علماني في الأوساط المسيحية غير فهمها في الأوساط الإسلامية. ففي الأوساط الإسلامية تمثل العلمانية عقدة تاريخية لدخول الغرب إلى بلاد العالم الإسلامي ومحاولة لإقصاء الدين. فالمشكلة ليست في المصطلح بل في عقدة موروثية تاريخياً. أمّا العلمانية في الفهم المسيحي فهي حكم مدني لا يشارك فيه الإكليروس. أعتقد أنّ العلمانية هي اتجاه في ممارسة الشأن الحياتي، قد يكون متطرفاً وقد يحمل الكثير من الإيجابية والاعتدال. أنا لست معها أو ضدها لكنني أريد أن تحدد



الشيخ شفيق جرادي

الاسم: الشيخ شفيق جرادي (لبنان) - خريج حوزة قم المقدّسة وأستاذ بالفلسفة والعلوم العقلية والعرفان في الحوزة العلميّة. - مدير معهد المعارف الحكميّة (للدراستات الدّينيّة والفلسفيّة). - المشرف العام على مجلّة المحجة ومجلة العتبة. - شارك في العديد من المؤتمرات الفكرية والعلمية في لبنان والخارج. - بالإضافة إلى اهتمامه بالحوار الإسلامي - المسيحي. - له العديد من المساهمات البحثيّة المكتوبة والدراسات والمقالات في المجالات الثقافيّة والعلميّة. - له العديد من المؤلّفات: * مقاربات منهجيّة في فلسفة الدين. * رشحات ولائيّة. * الإمام الخميني ونهج الاقتدار. * الشعائر الحسينيّة من المظلوميّة إلى النهوض. * إلهيات المعرفة: القيم التبادلية في معارف الإسلام والمسيحية. * الناحية المقدّسة. * العرفان (ألم استنارة ويقظة موت). * عرش الروح وإنسان الدهر. * مدخل إلى علم الأخلاق. * وعي المقاومة وقيمها. * الإسلام في مواجهة التكفيرية. * ابن الطين ومنافذ المصير. * مقولات في فلسفة الدين على ضوء إلهيات المعرفة. * المعاد الجسماني إنسان ما بعد الموت. تُرجمت بعض أعماله إلى اللغة الفرنسيّة والفارسيّة، كما شارك في إعداد كتاب الأونيسكو حول الاحتفالات والأعياد الدّينيّة في لبنان.

الأمر بشكل واضح وهذا ليس ببديهي. خرجت مثلاً في الآونة الأخيرة مسيرة تطالب بالعلمانية. ومن بعدها، بدأت الهتافات ضد الطائفيين. ماذا يقصدون بذلك؟ الجماعات؟ وإلى مَ يودّي ذلك؟ إلى تكوين طائفة جديدة ومحدّدة وموجودة في الزاوية، وهذا ما حصل. فأوضح شيء في لبنان هو الطائفية، وفي الوقت الذي تظن فيه أنك تحاصر بقية الطوائف، فأنت لا تحاصر إلا نفسك. قدر هذه الطوائف أن تبقى منفتحة على بعضها، وأن نتحمّل جوانب الطائفية السيئة. لكن تبقى مشكلة العلمانية أنّها غير محدّدة في لبنان، وحتى تعريف الدين غير محدد. فالأمر الوحيد المحدد هو الطائفية.

* كيف تنظر للمهرجانات التي تنظمها العتبة الحسينية المقدسة خارج العراق؟

إنها من أهم الخطوات فالمهرجان بحد ذاته يجعل زواره يعيشون وكأنهم في العتبة الحسينية المقدسة، المهرجان يكون حلقة وصل بين محبي أهل البيت والعتبات المقدسة لأهل البيت، فاقامة هكذا مهرجانات اعتبرها خطوة بالاتجاه الصحيح وتكون حديث اعلام تلك الدولة التي اقيم فيها المهرجان اضافة الى حديث الناس هل اعلامنا بالمستوى المطلوب في مواجهة تحديات الزمن؟ انا ارى ان يكون الخطاب الاعلامي بحجم الخطاب المخالف وان يكون رصينا ويعتمد على الكفاءات الاعلامية في اختيار البرنامج المؤثر.

* ولكن بالنسبة للفضائيات التي لا تعرف اللغة التهجيم كيف نتعامل معها؟

يجب ان تكون هنالك وسائل اعلام ترد عليها وفق مدرسة اهل البيت في التعامل مع المسيء.

* هنالك مفاهيم بدأت تنفشي في عقلية الشباب المسلم منها الاحاد كيف المواجهة؟

ظهور النزعة الإلحادية اليوم ليس بسبب العلم والمعرفة، بل بسبب ما وصل إليه العصر من قدرة هائلة على تسويق وإبراز الأشكال المختلفة من النشاز، والموضوعة على أنواعها الثقافية وغير الثقافية. ولا يوجد استثناء في تأثير هذه النزعة على قناعات الناس الدينية إلا بمقدار ما تثيره من شبهات في أذهان شباب يتألمون من واقع بعض الحركات الدينية، الأمر الذي يستوجب على دعاة المسلمين، ولا أقول مفكرهم، للعمل على مواجهة هذا الواقع المأزوم. أما لماذا أقول الدعاة وليس المفكرين؟ لأن المشكلة ليست فكرية، فعدة الإلحاد لا تستاهل جهداً فكرياً بمقدار ما تحتاج إلى بيان وسلوك تبليغي واسع وهادف ومعاصر، وكيف يواجه بالعلم من يتستر بلغة العلم من أصحاب أيديولوجيا الإلحاد؟ المشكلة ان هذه المفاهيم اخذت حيزها في المدن المقدسة حتى ان احدى الجامعات المعروفة بخطابها الاسلامي في العراق نسبة الإلحاد فيها اكثر من ٣٠٪. وهذا ان لم توضع الحلول لمواجهة هذا الفكر المنفشي من غير دراية فانه يؤثر على المنظومة الخلقية للشباب، لذا عقد ندوات واقامة مهرجانات وتأسيس مجالس حوارية واقامة غرف للقراءة والمناقشة وتبادل الزيارات بين النخب المثقفة دينيا ووضع برامج تبادل المعرفة يمكن لها ان تحد من هذه الظاهرة.



مركز فجر عاشوراء الثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة



سماحة العلامة السيد سامي البدري

والمعرض الثاني: جامعة وارث الأنبياء (ع) - مدينة الزهراء (ع) سابقا - (طريق بغداد - كربلاء) ابتداءً من يوم الأحد (١٥ صفر الخير ١٤٣٩هـ) ولغاية يوم الخميس، والمعرض الثالث: مرأب كربلاء الدولي (طريق طويريج - كربلاء) ابتداءً من يوم الأحد (١٥ صفر الخير ١٤٣٩هـ) ولغاية يوم الخميس.

وأما نشرته فجر عاشوراء في العدد الثالث لشهر محرم الحرام سلطت الضوء على نظرة السياسيين والكتاب المعاصرين لدور المرجع الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في احتواء الازمات التي يمر بها البلد فاقتطفنا من الملف هذا الجزء:

الأربعين وعلى طريقة المشاية (معرض فجر عاشوراء الثقافي) لخدمة زوار أبي عبد الله الحسين (ع) من الناحية الفكرية والثقافية، يتضمن عدة فقرات منها شرح زيارة وارث بمخططات علمية، لوحات علمية تثقيفية متنوعة في تفسير القرآن والتأريخ، نصائح وتوجيهات المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله:

للشباب، للأطباء، للخطباء، للمقاتلين، للمعلمين وأولياء الأمور، لزوار الإمام الحسين (ع)، بالإضافة إلى منشورات ثقافية متنوعة.

حيث اقيم المعرض الأول في مدينة الإمام الحسن (ع) للزائرين (طريق النجف - كربلاء) ابتداءً من يوم السبت (١٤ صفر الخير ١٤٣٩هـ) ولغاية يوم الأربعاء ليلاً،

مركز فجر عاشوراء الثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة هو أحد المراكز التي تعنى بنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام وفق التخصصات التي تتكفل بها المراكز، وهذا المركز التي يديره سماحة العلامة سامي البدري ومقره النجف الاشرف قدّم مجموعة من الاصدارات والبحوث القيمة التي تخص السيرة الحسينية وما يستنتجه من مفاهيم وحقائق تاريخية موثقة أصبح لها تأثير في التفكير التاريخي للسيرة الحسينية لمن يروم معرفة حقائق الامور ، ومن اصدارتها القيمة اصدار يحمل عنوان (فجر عاشوراء) باسم المركز الذي يسلط الضوء على ملفات تهم الرأي العام والخاص في العراق ، كما وان هذا المركز اقام برنامجاً تثقيفياً توعوياً خلال زيارة

مشروع السيد السيستاني في نظر السياسيين والكتاب المعاصرين



توماس فريدمان



عبد الرحمن الراشد



نعوم تشومسكي



مار شليمون وردوني

السيستاني على الوقوف في وجه ثلاث محاولات قام بها الاحتلال الأمريكي لتأجيل هذه الانتخابات او الغائها).

• وكتب توماس فريدمان: مع اقترابنا من موسم منح جائزة نوبل للسلام اريد ان ارشح زعيم الشيعة الروحي في العراق اية الله العظمى علي السيستاني الذي اصر على اجراء انتخابات مباشرة على مستوى العراق ككل ورفض الاقتراح الأمريكي اللاحق بإجراء مؤتمرات شعبية محلية.. وهو الذي امر الشيعة بعدم الانتقام لمساعي البعثيين والاصوليين المتطرفين (الذين كانوا يهجمون على المساجد الشيعة ويرتكبون القتل الجماعي ضد الشيعة) بدفع البلد الى حرب اهلية.. وبقيامه بذلك ساعد على منح الشرعية لسلطة الشعب في منطقة لم تسمح يوماً بشيء كهذا.. اما الشيء الثالث الذي قام به السيستاني والاكثر اهمية فهو قوله: يجب ان يؤثر الاسلام على السياسة والدستور وعلى رجال الدين الا يحكموا.. كيف يمكن لرجل بهذا الحس وبهذه الحكمة ان يظهر من وسط حطام العراق الذي سببه صدام حسين انا لن اعرف ذلك ابداً).

• وقال فؤاد معصوم: ان هذا الرجل العظيم اثبت بأنه اكثر عراقية من أي شخص آخر وانه يعمل لصالح العراق وارشاداته جميعاً تصب من اجل حفظ وحدة العراق وتقدمه واستقراره).

• وقالت مادلين اولبرايت: خلافاً لرجال الدين في ايران الذين يصرون على ممارسة السلطة السياسية ينتمي السيستاني الزاهد الى التراث الشيعي السائد الذي يبقى فيه رجال الدين بمنأى عن الحياة العامة الروتينية مع انهم يحتفظون بحق استعمال سلطتهم في الاوقات الحاسمة، فمنذ

قبول مشروع السيد السيستاني للعراق من قبل رجال السياسة العالمية فضلاً عن اغلب رجال السياسة العراقيين على تنوعهم الايديولوجي والمذهبي ليس فقط بموافقته بالرأي مائة بالمائة بل بالدهشة والاعجاب وقد اضطرت معه امريكا الى الاستجابة على الرغم من محاولات الالتفاف عليه في اكثر من مرة، كما دعت ايران اتباعها من خلال توجيهات الولي الفقيه وتوجيهاته الى الانضواء تحت راية السيد السيستاني مع احتفاظهم بمشروعهم وحركتهم فيه سرا.

• قال مار شليمون وردوني في ٢٤/١٠/٢٠٠٨ م: لقد اصغى سماحة السيد السيستاني لنا بكل رحابة صدر لأنه رجل محبوب وهادئ يخشى الله.

• وقال النوفلي: ان السيستاني خيمة لجميع العراقيين وهو الاخ الاكبر طرحنا عليه همونا نشكر تقديمه الملاحظات ونطلب من السياسيين ان يأخذوا بملاحظاته حتى يبعدوا الأذى عن العراق والعراقيين.

• وقال عبد الرحمن الراشد اعلامي سعودي: آية الله السيستاني ليس فقط اهم مراجع الشيعة بل في مقدمة دعاة الاعتدال والتعايش وكان صمام الامان في العراق طوال السنوات الست الخطرة الماضية وحال بحكمته دون انزلاق العراقيين في وحول الفتنة الطائفية والحرب الاهلية.

• وكتب نعوم تشومسكي: كان نجاح انتخابات كانون الثاني الماضي تنويجاً مشرفاً لسياسة اللاعنف والتي اصبح آية الله السيد علي السيستاني رمزاً لها وقلة من المراقبين الاكفاء قد يخالفون محرري الفايينشال تايمز الراي والذين كتبوا في اذار الفائت ان السبب في قيام الانتخابات كان اصرار اية الله العظمى السيد علي



سقوط بغداد ادى السيستاني دوره بشكل خلاق، وبدلاً من المواجهة العسكرية توصل السيستاني الى طريقة تجعل المحتلين يعملون لصالحه، ففي سنة ٢٠٠٣م عندما كشفت الولايات المتحدة النقاب عن خطة متعددة المراحل للعراق تقضي باختيار جمعية وطنية ووضع مشروع دستور تصدى لها السيستاني لا لأنها ديمقراطية بل لأنها ليست ديمقراطية بقدر كاف فقد كان الامريكيون يريدون عملية خاضعة للسيطرة تضع القواعد قبل اجراء الانتخابات ورأى السيستاني ان قيام ممثلين غير منتخبين بوضع مسودة الدستور امر غير مشروع واصر على ان تتم الانتخابات اولاً وبعد محاولة تجاهل مطلبه في البداية ثم بعد الفشل في التوصل الى تسوية لم يكن امام المسؤولين الامريكيين بالنظر الى كل حديثهم عن الديمقراطية الا الرضوخ.

• وقال غسان سلامة : كان هاجس السيد علي السيستاني منذ اليوم الاول



للاحتلال بان يكون هناك دستور.. صدقني عندما كنا نتحدث مع برimmer حول دستور كان يضحك، عارف بلد لا فيه امن ولا فيه كهرباء ولا فيه بنزين ولا فيه كذا ولا فيه حتى من يمثل العراقيين، عندما نتحدث مع العراقيين لم يكن احد يذكر الدستور، ذهبنا الى السيد علي السيستاني وكنت في تلك المرة مع سرجيو فقال لنا بالعربية: انا اريد دستوراً هذا مطلبي الوحيد ولكن اريد دستور يكتبه

عراقيون منتخبون من الشعب، هذا امر كان باطل بالنسبة للامريكان كانت هناك عدة دساتير مكتوبة كان هناك مكتب في واشنطن اخذ مالا طائلاً من الاميريكيين وكتب دستوراً للعراق.. جاء السيستاني قال لا، وحين اجابه (سرجيو) من قبل عراقيين طبعاً هذا افضل فترجم للسيستاني (من قبل عراقيين) فثارت ثائرتة قال: انا لم اقل (من قبل عراقيين) بل (من قبل عراقيين منتخبين).

• وقال الاخضر الابراهيمي: في تصريحه في ختام لقائه بالسيد السيستاني يوم السبت ١٢/٢١/١٤٢٤هـ، الموافق ١٣/٢/٢٠٠٤م (ان السيستاني محق في اجراء الانتخابات ونحن نوافقه الراي



لان الانتخابات هي الوسيلة الانسب لحل مشكلة الشعب العراقي.. وقال جئت من اجل الاطلاع على راي السيستاني حول مسألة الانتخابات.. وقال ان السيد السيستاني ما زال مصراً على موقفه ونحن معه في هذا الرأي مائة في المائة لان الانتخابات هي الطريقة الوحيدة لإخراج العراق من محنته ومن النفق المظلم).

• وكتب ربيع نادر : في مراجعة رحلة السنوات التسع يقول النائب حبيب الطرقي: ان المرجعية في النجف الاشرف كان لها دور واضح واساسي في تشكيل العملية السياسية واجراء استفتاء شعبي على الدستور.. مرجعية النجف هي صمام الامان للعملية السياسية ابعتراف الجميع

فالطيف السياسي العراقي الذي يتكون بشكل رئيس من شيعي وسني وكرد ومكونات اخرى لم يجمع على شيء كإجماعه على ان للمرجعية في النجف دوراً في تقريب وجهات النظر ومنع الانهيارات.

• كتب حارث الحسن : (الى حد كبير كان المرجع السيستاني قد لعب الدور الابرز في صياغة العراق ما بعد صدام رغم انه كان الاقل كلاماً بين اللاعبين العراقيين وغير العراقيين.. سألته (الاسوشيتد برس) بعد ايام قليلة من دخول القوات الامريكية الى بغداد عن رؤيته لمستقبل العراق كانت اجابته التي لم تتغير ابداً هي : انتخابات جمعية تأسيسية تضع دستوراً يكتبه العراقيون ونقل السلطة الى حكومة عراقية منتخبة، فقد شكل السيستاني للامريكيين مشكلة وحلاً في نفس الوقت فهو خلافاً لكل من احاط بهم من العراقيين كان وحده يمتلك الشرعية والقوة لإحداث تغيير بالوضع او طمأنته لا يحتاج الامر لأكثر من فتوى بسطور قليلة.. كانوا بحاجة الى قوة من هذا النوع قادرة على ضبط الجمهور المؤدلج في معظمه ضد وجودهم والأهم من ذلك كانوا يخشون من استفزاز تلك القوة ودفعها الى معسكر الرفض لمنطق العملية السياسية في ظل الاحتلال كانوا يعلمون جيداً ان انضمام التيار الحوزوي المحافظ الى الحركة الصدرية المتحمسة في وقت ان الشارع السني وقواه الاجتماعية مأسورون بفكرة المقاومة يعني فقدان السيطرة على العراق).

• وكتب اسحاق نقاش الاستاذ في جامعة برانديز الاميركية: (ان السيستاني يمثل المدرسة الاهدأ في الفكر الاسلامي داخل التشيع.. لقد كشف السيستاني عن براجماتية وذاترعية في التعامل مع الوجود الامريكي في العراق حاثاً الشيعة على عدم



رؤية النائبي تقوم على تأكيد مسؤولية الحكومة وموثوقيتها وحمايتها للاسلام.. انه من الصعب التكهن بالضبط الى اين يريد السيستاني الذهاب بالتشيع لكنه يبدو مصمماً على تحاشي المطبات والمآزق..

- وقال ايضاً : (الشخصية المحركة التي كانت تقف وراء الانتخابات ٣٠/يناير/٢٠٠٥م هو علي السيستاني الذي اظهر حنكة قيادية مشهود به في كبح كافة المحاولات داخل العراق وخارجه والتي كانت تدعو الى تأجيل الانتخابات، واطهر كذلك حكمة قيادية في تعبئة الشيعة وباقي العراقيين للمشاركة في العملية السياسية في الشهور التي قادت الى الانتخابات استطاع السيستاني ان يترفع على سدة الدور ويتصدر الواجهة كمحرض ومتعهد بحفظ المصالح السياسية للشيعة وكأنه الزعيم الوطني العراقي (الواحد) لقد عمل الرجل على تجسير الفجوات وردم الهوى بين المجاميع العراقية.. فقد دعا في فتاواه واحكامه الى انتخابات حرة وشفافة معتبراً التصويت واجباً على جميع العراقيين كما شدد بأن المرأة المتزوجة ليس واجبا عليها ان تصوت لنفس القائمة التي يفضلها زوجها وانما عليها ان تدلي برأيها وفق ضميرها وقناعتها ومعتقداتها).

على الغاء هذه الخطوة. كما عارض السيستاني موضوع الدستور المؤقت (قانون الادارة الانتقالية) الموقع من قبل مجلس الحكم العراقي في اذار ٢٠٠٤م مؤكداً بأن الجمعية الانتقالية يجب الا تقيد بأية وثيقة مكتوبة من قبل هيئة يتم تعيينها تحت الاحتلال وكانت نتيجة هذا الاعتراض هو ابطال موضوع الدستور المؤقت. بهذه الاجراءات استطاع السيستاني اشغال صناع السياسة الامريكية غير المتكرئين في جدل ساخن حول معنى الديمقراطية التي يريدون تطبيقها في العراق وكما تبين فيما بعد كان نفوذه او ضربته هذه قد غيرت بالصميم جوهر المخططات الامريكية في العراق آلت بالنتيجة الى تحويل القرار السيادي الى حكومة عراقية مؤقتة في حزيران ٢٠٠٤م والتي كان السيستاني قد منحها مشروطة.. وعلى الرغم من ان السيستاني لديه رؤية خاصة عما ينبغي ان تنطوي عليه الحكومة الاسلامية الا انه لم يكن ملهماً او متأثراً بالخميني لقد مثل استاذ ابو القاسم الخوئي الذي توفي في عام ١٩٩٢م حيث تقبل حقيقة واقعية الدولة الحديثة التي يقودها السياسيون العاديون.. كانت اراء السيستاني تقترب من ادعاءات ورؤى محمد حسين النائبي مؤلف كتاب (تنبيه الامة وتنزيه الملة) المطبوع في النجف عام ١٩٠٩م فرؤية السيستاني مثل

رفع السلاح ضد المحتلين ، فكان نهوضه (أي نهوض السيد السيستاني) او ارتفاع نجمه كصاحب النفوذ الاول وصاحب الصوت الاخلاقي الاعلى في العراق والاكثر وضوحاً في الهدنة (truce) التي كان فيها وسيطاً في شهر اب ٢٠٠٤م وذلك اثناء عودته الدراماتيكية للعراق بعد رحلته العلاجية الطبية في لندن تلك الهدنة التي انتهت ثلاثة اسابيع من القتال حول ضريح الامام علي في النجف بين قوات المارينز الامريكية وبعض المتمردين والتي تم من خلالها تفادي هجوم وشيك على الضريح وكذلك وفي عدة مناسبات بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م اصطدم السيستاني او وقف ضد خطط بريمر الذي كان في قمة هرم الاداريين الامريكان العاملين في العراق وفي حزيران ٢٠٠٣م اصدر السيستاني حكماً منع بموجبه تعيين عناصر او اشخاص لكتابة الدستور وجعل ذلك حصرياً بانتخابهم من قبل ابناء الشعب العراقي، هذه الحركة وجهت ضربة الى الخطة الامريكية التي كادت تقضي بل تدعو للتعجيل بإصدار دستور جديد للعراق وفي تشرين الثاني من العام المذكور وعندما كشف بريمر النقاب عن خطة لانتخاب جمعية وطنية انتقالية من خلال مؤتمر عام يدعو له اصر السيستاني على انتخابات حرة مباشرة مجبراً الامريكان





المرجع الأعلى السيستاني:

حري بالمسلمين الاستماع لمواعظ كتاب نهج البلاغة والاهتداء بهديه

وانما عنى بذلك الذين علم الله منهم صدق النية فيما يتمنونه من الحضور في زمانه والاقتراء به في أفعاله، وهم الذين سيحشرون مع اوليائه (عليه السلام) يوم يحشر كل انسان خلف امامه، وذلك لانهم عملوا بما علموه من الحق من غير ان يعتذروا عن ذلك بالشبهات ويزينوا انتاءهم اليه (عليه السلام) بالأمانى.

وينبغي لرجال الحكم من المسلمين ان يطبقوا ما بينه من وظائف امثالهم ويقتفوا اثره ويتبعوا خطاه في سلوكهم واعمالهم وليقدروا في انفسهم انهم بمثابة ولاته وعماله ليظهر لهم مقدار التزامهم بنهجه وتأسّيهم به.

نسأل الله العلي القدير ان يأخذ بأيدي الجميع إلى إتباع الهدى واجتناب الهوى انه ولي التوفيق.

علي الحسيني السيستاني

٢٦ / رجب / ١٤٣٣ هـ

لأسلوب الثناء على الله تعالى والدعاء بين يديه وغير ذلك كثير.

كما انه من جهة اخرى مرآة صادقة للتاريخ الاسلامي وما وقع فيه من الحوادث بعد النبي (صلى الله عليه وآله) خاصة في زمن خلافة الامام (عليه السلام) ويتضمن جانباً مهماً من سيرته وخلقه وسجاياه وعلمه وفقهه.

وحري بالمسلمين عامة ان يستنبروا في امور دينهم تعلماً وتزكية بهذا الكتاب ويهتموا – ولا سيما الشباب منهم – بمطالعة والتدبر فيه وحفظ طرف منه، كما يجدر بمن يدعون محبة الامام (عليه السلام) ويتمنون انهم لو كانوا في عصره ليستمعوا إلى مواعظه ويهتدوا بهديه ويسيروا على نهجه ان يفعلوا ذلك في ضوء ما ورد في هذا الكتاب، ولقد قال (عليه السلام) في حرب الجمل انه حضره في هذه الحرب قوم من الناس لم يزالوا في اصلاب الرجال وارحام النساء

في كلمة لساحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) حول كتاب نهج البلاغة، الذي يضم خطب وكلام ومواعظ المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقد أكد سماحته على نقاط عديدة في الرجوع لهذا الكتاب العظيم والاستماع لمواعظه.

يقول سماحته: ان ما تضمنه هذا الكتاب الشريف من كلام مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) يعد في ذروة الكلام – بعد كلام الله تعالى وكلام نبيه المصطفى (صلى الله عليه وآله) لما فيه من بيان للمنهج الفطري للتفكير والتأمل في الكون وحقيقته وبيان لأصول الإسلام ومعارفه وإيضاح لحكم الحياة والسنن التي يبتنى عليها وتبين لسبل تزكية النفس وترويضها وتوضيح لمقاصد الشريعة وما بني عليها من الاحكام وتذكير بأداب الحكم وشروطه واستحقاقاته وتعليم



وصية الامام الباقر لجابر

قال الإمام الباقر (عليه السلام) - في وصيته لجابر بن يزيد الجعفي - : ادفع عن نفسك حاضر الشر بحاضر العلم ، واستعمل حاضر العلم بخالص العمل ، وتحرز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة التيقظ ، واستجلب شدة التيقظ بصدق الخوف ، واحذر خفي التزين بحاضر الحياة ، وتوق مجازفة الهوى بدلالة العقل ، وقف عند غلبة الهوى باسترشاد العلم

الجامع بين الأديان

سأل رجل الإمام الرضا (عليه السلام) عن الإطار الجامع بين الأديان السماوية، فقال: (قول الحق، والحكم بالعدل، والوفاء بالعهد...) وتشترك الأديان السماوية في هذه البنود الثلاثة التي هي قوام الحياة الاجتماعية، والتي رفع شعارها جميع الأنبياء والمرسلين.

من حكم الإمام علي (عليه السلام) لا زيارة مع زعارة

أقول : الزيارة مصدر من زار يزور من باب قال وكتب ، قلبت واوه ياء لكسرة ما قبلها ، والزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق ولا فعل له واما قولهم : زعر يزعر « من باب طرب » فهو زاعر فلمعنى آخر وهو قلة الشعر ، والزعرور بضم الزاء كالعصفور وزنا سيئ الخلق والعامّة تقول : رجل زعرور فيه زعارة كذا في مختار الصحاح .

المعنى - ان المقصود من الزيارة لاحد تفريح قلبه وإدخال السرور في صدره وذلك لا يحصل الا ببشاشة وجه الزائر لا باظهار الحزن وإرادة كسر الخاطر ، فلو جئت حبيبك وأنت عبوس الوجه ومحزون القلب انقلبت زيارتك زعارة واکرامك إياه إهانة فحقه ان يقول هو لك : يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين .

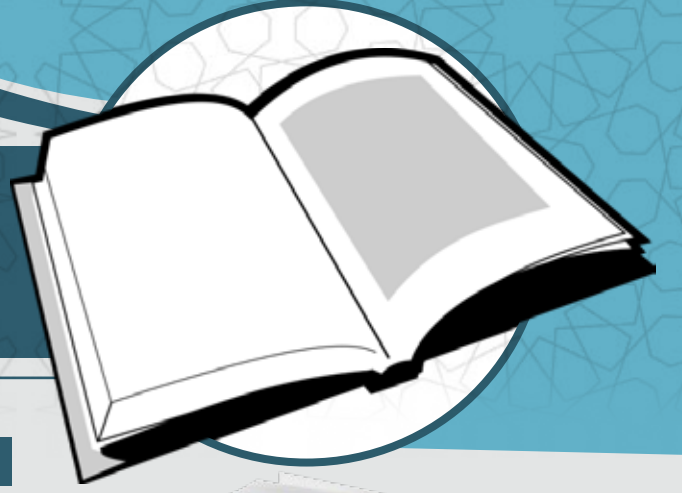
أربعة!!

قال الامام علي عليه السلام:

- أربعة لا ترد لهم دعوة: إمام عادل ، و والد لولده ، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب ، والمظلوم يقول الله وعزقي و جلالي لأنتصرن لك ولو بعد حين .
- أربعة لا ينظر الله تعالى إليهم يوم القيامة : عاق والديه ، وجار سوء في دار مقام ، وديوث ، ومدمن خمر .
- أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصي الله ويطاع أمره ، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقر لا يجد صاحبه له مداويا ، [وجار سوء في دار مقام] .

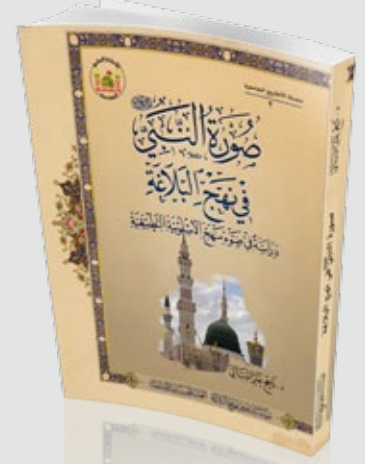


عالم وأثر



الصورة العليا للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)

(هذا المقال مستق من كتاب صورة النبي في نهج البلاغة - للدكتور ناجح جابر الميالي وإصدار مؤسسة نهج البلاغة بالعتبة الحسينية). وهنا يركّز الكاتب على حديث أمير المؤمنين (عليه السلام) بحق الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وقد اشتغل الكاتب على مفهوم (العلاقات الصوتية) بين الحروف ودلالاتها ومدى قوتها وضعفها وتبيان عظمة من سمّاه بالمبدع (أمير المؤمنين) وبلاغته).



ظل صوت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) خاتماً لنهاية الأنبياء ممتداً إلى آخر الدهر بصوته وصورته التي رأتها العيون والأبصار في زمانه وأبصرتها قلوب الإيمان وأحببتها نفوس المحبين بعده بالصورة العظيمة التي رسمها أعظم مبدع بعده بأسلوب صوتي وغير صوتي، فمع أن صوت الهمزة يحتاج إلى جهد عضلي كبير وقد يكون من أشق الحروف وأعسرهما نطقاً وربما فيه من الصفات السلبية ما لا يوجد في غيره من الأصوات، كل ذلك والمرسل قد أطلقها لما فيها من احتياج لرفع الصوت الذي بدوره يعطي الشموخ والرفعة وهو معنى وافق الشموخ الذي عليه صورة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) التي جاءت بأعلى أسلوب ظل ممتداً من وقت المرسل إلى يومنا هذا امتداداً مؤثراً في نفس المتلقي (القارئ) ولعله كما كان عند السامع وحسب قدرة القارئ للخطاب، فمن الثابت أن استمتاع المرء بما يقرأ مرهون بقدرته على تخيل ما يقرأ وما يرى ويسمع وعلى الصورة

(صلى الله عليه وآله) تلك العظمة. مفتاح هذا النص ورأس هرم أصواته هو صوت الهمزة، حيث مقطعها الأول ابتدأ بالهمزة وانتهى بها (اخْتَارَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ) في الكلمة الأولى في أولها وفي الكلمة الأخيرة في آخرها، فانسدت فتحة الوترين الصوتيين لهذا الصوت وانطبقت انطباقاً تاماً، فلا يسمح للهواء بالمرور، تتلوها مرحلة انفراج وهذا الصوت - الهمزة - له خصوصية خاصة في نطقه قد اختلف فيها كما اختلف في النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بعد انطباق الأبواب عن الإتيان بنبي بعده إلا بانفراجها عن الإمامة لتكتمل إرادة الله في الصورة النبوية بمرحلتين فبالإمامة كمل دور النبي الأكرم وتم الدين وهذا على أصح الآراء والتفاسير، كما الهمزة على أصح الآراء تخرج بمرحلتين لا تكتمل إلا بهما ولا تتم إلا بلحاظ الاثنين معاً، وظل جرس الهمزة هو الخاتم لنهايات المقاطع (الأنبياء، الضياع، العلياء، البطحاء) كما

يقول الإمام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) بحق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (اخْتَارَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ - وَمَشَبَكَةِ الضِّيَاعِ وَذَوَابَةِ الْعِلْيَاءِ - وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ وَمَصَابِيحِ الظُّلَمَةِ - وَيَنَابِيحِ الْحِكْمَةِ).

اختار المبدع من الأصوات ما بثّه في النص ليضفي عليه تطريفاً ونغماً من أول كلمة في النص (اخْتَارَهُ) فقد تألفت أصواتها لتكون على وزن (مُسْتَفْعِلُنْ) وهي تفعيلة لها وقع مؤثر في نفس المتلقي وقد تتميز بغنائية مع تفعيلات أخرى، وجميع مفردات النص جاءت أصواتها بأسلوب صوتي وافق دلالاتها ذات الأجواء البهيجة بهذا الاختيار النبوي من شجرة هي بعمومها جاءت بالخير والسعادة لكل إنسان (شجرة الأنبياء) فكيف والاختيار منها هو خيرتها؟ فتنغم الصوت في المفردة مع المعنى والاستعارات التي اختارها المبدع العظيم لتشكّل صورة عظيمة أضفت عليها شخصية النبي الأكرم

قبسات من سيرة حياة نبينا المصطفى

التي ينتزعها بنفسه.

ولادته: اتفق عامة كتّاب السيرة على أن ولادة النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) كانت عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية. واتفقوا أيضاً على أنه ولد في شهر ربيع الأول، والصحيح عندنا كان يوم (١٧ ربيع الأول). **تسميته:** كان يدعى النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم بإسمين في الناس منذ صغره. أحدهما «محمد» الذي سماه به جده عبدالمطلب والآخر «أحمد» الذي سمته به أمه «آمنة» (سيد المرسلين للسبحاني: ج ١، ص ٢١٣).

طفولته وصباه: «إن صفحات التاريخ تشهد بأن حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بداية طفولته وأوان حباه وإلى يوم مبعثه بالرسالة، كانت مشحونة بسلسلة من الحوادث العجيبة التي تعدّ بأجمعها من كراماته صلى الله عليه وآله وسلم، وتدل على أن حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن حياة عادية».

فترة شبابه: في شبابه صلى الله عليه وآله وسلم رغبه عمه بالتجارة في مال خديجة بنت خويلد ولقد كانت: «امرأة حازمة لبيبة شريفة وهي يومئذ أوسط نساء قريش نسباً وأعظمهم شرفاً وأكثرهم مالا وكل قومها كان حريصاً على الاقتران بها لو يقدروا عليه» (كشف الغمة للاربلي: ج ٢، ص ١٣٢).

ولقد تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان له من العمر ٢٥ سنة فوهبت جميع مالها وخدمها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولقد انفق جميع هذا المال على المسلمين بعد البعثة ولاسيما في فترة حجرهم في شعب أبي طالب.

مبعثه ونبوته: ولما بلغ صلى الله عليه وآله وسلم الأربعين من عمره نزل عليه الوحي وهو في غار حراء بقوله تعالى: «إقرأ باسم ربك الذي خلق» وكان ذلك في يوم ٢٧ رجب، الموافق سنة ٦١٠ ميلادية.

هجرته: بعد أن فقد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ناصره وحاميه الذي أفنى حياته في الذود عنه وحفظه انعطفت قريش بعد وفاة شيخ الأبطح عليه السلام على إنزال بالغ الأذى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حتى قال: «ما نالت مني قريش شيء أكره حتى توفي أبو طالب» (تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ٦٦، ص ٣٣٨). ولذلك خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة مهاجراً إلى المدينة المنورة بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على مبعثه وكانت في شهر ربيع الأول، وقد نام الإمام علي (عليه السلام) في فراش الرسول في حادثة عظيمة مشهورة تاريخياً، وفي المدينة بدأت مرحلة جديدة من التبليغ والدعوة إلى الله تعالى تضمنت انجازات وأحداث عديدة منها:

١. السنة الأولى: بنى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسجده وآخى بين المهاجرين والأنصار.
٢. السنة الثانية: وقعت فيها معركة بدر الكبرى وزواج سيدة النساء عليها السلام.
٣. السنة الثالثة: وقعت فيها معركة أحد، وفيها ولد الإمام الحسن عليه السلام.
٤. السنة الرابعة: وفيها كانت غزوة بني النضير، وولادة الإمام الحسين عليه السلام.
٥. السنة الخامسة: فيها وقعت غزوة الأحزاب وضربة علي يوم الخندق.
٦. السنة السادسة: كانت غزوة بني المصطلق وصلاح الحديبية.
٧. السنة السابعة: وفيها تم اقتحام حصن خيبر، وقصة فدك، وعمره القضاء.
٨. السنة الثامنة: غزوة ذات السلاسل، وفيها فتح مكة، ومعركة حنين.
٩. السنة التاسعة: وفيها غزوة تبوك، إعلان البراءة من المشركين.
١٠. السنة العاشرة: وفيها كانت المباهلة، وحجة الوداع.

وفاته: روي في بعض مصادر السيرة أن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم كان في آخر لحظات حياته يقول: «الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم، ألبسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألبسوا لهم القبول» (الطبقات الكبرى: ج ٢، ص ٢٥٤).

ثم فتح عينيه وقال: «أدعولي أخي».

وقد صرح أمير المؤمنين علي عليه السلام في إحدى خطبه حيث قال:

«ولقد قبض رسول الله وإن رأسه لعللى صدري... ولقد وليت غسله والملائكة أعواني» (نهج البلاغة: الخطبة ١٩٧)، وكان ذلك الحدث المفجع والمصيبة العظمى قد وقعت في يوم ٢٨ صفر في السنة الحادية عشر من الهجرة، عام ٦٣٣ ميلادية وله من العمر ٦٣ سنة.

ومع كل ما ذكر عن صوت الهمزة إلا أنه قد جاء فيها من التسهيل ما لم يحى في غيرها من الحروف، ولعل هذا هو الجانب الذي يوظفه المبدع في أسلوبه الذي هو غير المعايير اللغوية الصوتية التي ذكرناها آنفاً أي التوجيه الأسلوب في صياغة الخطاب الذي يتفرد به المرسل فيتميز بها خطابها، ولاسيما ما يمكن أن يناسب الأسلوب الذي فيه مدح من خلال رسم الصورة النبوية والذي ظل ممتداً إلى يومنا هذا الامتداد الجميل الذي يعطي السعادة للعالم امتدت به حروف المد المكررة في جميع كلمات النص تقريباً فالعلاقة الدلالية في أسلوب الأصوات المدينة معززة أيضاً بأصوات لها قيمة تنغيمية كحرف الحاء الذي لم يرد في المقاطع الثلاثة الأولى وجاء في المقاطع الثلاثة الأخيرة من النص بمعدل مرة واحدة في كل مقطع والحاء مع كونها مهموسة إلا أن لها حفيفاً مسموعاً مدركاً مصدره الحلق وقد ناسب بجرسه أن يكون ختاماً للفقرة متناسقاً مع الهمزة في كونها حلقين، ولعل الذوق هو أهم العوامل في الحكم على جمالية الصوت لأن علم الصوت وحده قد لا يكفي لتفسير العلاقات الصوتية، فنرى أن الصوت يجري في اللسان ليعلن النص بكل انسيابية جميلة وأن الهمزة بجرسها المتميز أتت في أحد المقاطع في كلمة واحدة فقط ليست هي حرف القافية، أو الروي المقطعي في النص (ذؤابة) معلنة أنها، من أرقى الأصوات وأعلاها درجة في الجهد لأنها تدلت في الخروج من أقصى الحلق بل سابقة له، وهو ما دلت عليه (ذؤابة) عند تدليها من شعر الرأس وهي المشار بها إلى قريش لتدليهم في أغصان الشرف والعلو عن آبائهم كالذؤابة.

تاريخ ظهور الحوزات العلمية الشريفة.. مرحلة الدعوة الأولى

من كتاب (تاريخ الحوزات العلمية والمدارس الدينية عند الشيعة الإمامية - للشيخ الدكتور عدنان فرحان آل قاسم - بتصرف).



يعود تاريخ ظهور الحوزة العلمية إلى عصر فجر الإسلام الأول، حيث كانت حلقات الدروس تُعقد في بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي بعض بيوت الصحابة ثم المسجد النبوي الشريف بعد الهجرة، إلا أن بعض الباحثين يرى أن (أول حوزة علمية في تاريخ المسلمين هي حوزة الكوفة التي أنشأها الإمام الصادق - عليه السلام - والتي كانت تضم أربعة آلاف طالب).

بما بعثني الله به فعلم وعمل وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به).

أماكن التربية والتعليم في مكة: لقد اتخذت مدرسة الرسول الأكرم في مكة السرية والكتبان كاستراتيجية مرحلية لها، خشية من تنبه قريش والقضاء عليها قبل أن تقوى وتتجذر في وسط الأمة، واستمرت هذه المدرسة مدة ثلاث سنوات تستقبل المسلمين الجدد من الرجال والنساء لتربيتهم وتعليمهم بتعاليم الإسلام وتلاوة القرآن الكريم والتدبر في آياته إلى جانب الإعداد التربوي والأخلاقي الذي كان رسول الله يفيض عليهم به: (حتى تكامل عددهم أربعين رجلاً خرجوا.. وكان بين ما أخفى رسول الله أمره واستتر

خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها). فقد نهض النبي (صلى الله عليه وآله) بمهمة التربية والتعليم والتركيز للأمة التي بعث إليها منذ أول يوم من بعثته الشريفة، وواصل هذه المهمة بدأب ومثابرة حتى آخر لحظات حياته الشريفة، وقد روي عنه قوله: (بالتعليم أرسلت)، (إنما بعثت معلماً).

وروي عنه (صلى الله عليه وآله): (مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً، فكانت منها بقعة قبلت الماء فأنبتت الكلاً والعشب الكثير، وكانت منها بقعة أمسكت الماء فنح الله به الناس فشربوا وأسقوا وزرعوا، وكانت منها طائفة لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه

وان أهم الحوزات العلمية بالنسبة لرقعتها الجغرافية تمتد من مكة إلى المدينة والكوفة، وبلاد الري وقم، وبغداد والنجف والحلة وسامراء وجبل عامل وحلب وخراسان وبلاد ما وراء النهر وأصبهان وغيرها من حواضر العالم الإسلامي التي احتضنت مراكز علمية شيعية اصطلاح عليها (الحوزات العلمية).

وانطلقت أول مدرسة إسلامية في التربية والتعليم من شعاب مكة، ومن بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان عميدها ومعلمها الأول رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتلميذها الأول من الرجال أول الناس إسلاماً وإيماناً بعد رسول الله علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ومن النساء أول نساء هذه الأمة إسلاماً وإيماناً وزوجه



الصفاء، ويقال لها دار الخيزران.. وفيها مسجد يصلى فيه، كان ذلك المسجد بيتاً، كان يكون - هكذا - فيه النبي يتوارى فيه من المشركين، ويجتمع هو وأصحابه فيه ويقرئهم القرآن ويعلمهم فيه..).

٣. المسجد الحرام في مكة: كان اختيار دار الأرقم وغيره من المنازل في تلك المرحلة من عمر الدعوة الإسلامية، لسبب ما تتطلبه المرحلة السرية، فيكون طبيعياً مع انتشار الإسلام وكثرة معتنقيه وقوتهم، أو يتوافر للمسلمين الجو الملائم لكي يارسوا فيه شعائرهم، فكان المسجد الحرام هو ذلك المكان الملائم لهذا الانتقال، إلا أن خصوم الإسلام من المشركين أصروا على الحيلولة بينهم وبين الإفادة من البيت الحرام كمدرسة لتعليم القرآن والدعوة إلى الدين الجديد.

إلا أن صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن آمن معه من الاستفادة من المسجد الحرام، لم يمنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية والدعوة إلى الله، وتلاوة القرآن الكريم في هذا المكان المبارك وإن كان بشكل متحفظ وحذر.

وفي رواية ابن اسحاق: (كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله بمكة عبد الله بن مسعود، قال: اجتمع يوماً أصحاب رسول الله فقالوا: والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر به قط، فمن رجل يسمعون، فقال عبد الله بن مسعود: أنا، قالوا: إنا نخشاهم عليك، إنما نريده رجلاً له عشيرة يمنعونه من القوم إن أرادوه، قال: دعوني فإن الله سيمعني، قال: فغدا ابن مسعود حتى أتى المقام في الضحى، وقريش في أنديتها، حتى قام عند المقام ثم قرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم) رافعاً بها صوته: (الرحمن * علم القرآن)، ثم استقبلهم يقرؤها، قال: فتأملوه فجعلاً يقولون: ماذا قال ابن أم عبد؟ قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد، فقاموا إليه فجعلاً يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثروا في وجهه).

وعلى العباد من النبوة سرا إلى من يطمئن إليه من أهله).

وفي هذه الدار المباركة كان رسول الله يلتقي بالمسلمين فيتحدثون حوله ليزكيهم ويعلمهم الصلاة ويتلو عليهم ما يتلقاه من وحي السماء، ويفيض عليهم من أخلاقه الكريمة، فكانت هذه الدار أول مدرسة أو حوزة علمية لتعليم الدين الإسلامي، وحتى عرفت تلك الدار بـ (دار الإسلام الأولى).

وقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) مواظباً على استقبال المسلمين في بيته حتى بعد توفر أماكن أخرى للقاء والتعلم منه، فكان (يجلس بمنزله بمكة والمدينة، ويلتف حوله المسلمون ليعلمهم ويزكيهم).

٢. دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي: اسلم الأرقم بعدة عشرة أنفس، وفي هذه الدار كان النبي (صلى الله عليه وآله) مستخفياً من قريش بمكة يدعو الناس فيها إلى الإسلام في أوله حتى خرج عنها، وكانت داراً بمكة على الصفا فأسلم فيها جماعة كثيرة، وقد أصبحت هذه الدار مبدأ

به، إلى أن أمره الله تعالى بإظهار دعوته ثلاث سنين من مبعثه).

وانطلاق الدعوة من المرحلة السرية إلى المرحلة العلنية كانت تعني مواجهة قريش بجبروتها واستكبارها، ولهذا لم يتمكن النبي والمسلمون من الإفادة كثيراً من البيت الحرام كمدرسة لتعليم القرآن الدعوة إلى الله، إلا في موارد محدودة سجلتها بعض كتب السيرة.

ومع الأسف الشديد لا تسعفنا كتب السيرة والتاريخ بالشيء الكثير عن أماكن التعليم في مكة إلا نزريراً يسيراً يمكن أن نلتقطه من ثنايا بعض الأحداث وبشكل مقتضب وعابر، وما ذكره المؤرخون من هذه الأماكن كانت:

١. دار خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها): حيث تعتبر أول مدرسة للتربية والتعليم في الإسلام إذا كانت هذه الدار تضم بالإضافة إلى رسول الله وخديجة الإمام علي، فكان (عليه السلام) أول من أسلم مع رسول الله وأول من صلى، وكانت خديجة أول أهل القبلة من النساء



لتاريخ من دخل الإسلام من المسلمين من قبل المؤرخين، فأخذوا يؤرخون لمن دخل الإسلام قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم أو بعد ما دخل، وكذلك أصبحت هذه الدار عنواناً لمرحلتين من مراحل الإسلام وهما (مرحلة الدعوة السرية ومرحلة الدعوة العلنية).

ويحدثنا الأزرق في تاريخ مكة عن هذه الدار فيقول: (دار الأرقم، أو رُبَّع آل الأرقم بن أبي الأرقم، الدار التي عند

استجابة لرسول الله (صلى الله عليه وآله). ثم انضم إلى هذه المدرسة شخص رابع كان يعيش في كنف رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبرعايته وهو زيد بن حارثة مولى رسول الله، (وكان أول ذكر اسلم وصلى بعد علي بن أبي طالب).

وهكذا انضم إلى مدرسة الرسول (صلى الله عليه وآله) في مكة أفراد آخرون ممن دخلوا الإسلام بدعوة الرسول مباشرة إذ جعل رسول الله يذكر ما أنعم الله به عليه



الاعجوبة الثامنة

خالد غانم الطائي

اعجوبة ثامنة تتعاضم وتشمخ عاماً بعد عام الى جانب عجائب الدنيا السبع التي ابهرت الانسان واثارت عجبها وقد تقزمت، هذه العجائب وتصاغرت عند الاعجوبة الثامنة وقد تلاشت بعضها واختفت بتقادم الايام ومضي الحقب والأعوام.. أعجوبة ثامنة خالدة تلك هي مسيرة ذكرى اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) نحو كربلاء البطولة والصمود وكعبة القيم والأحرار وأم الثورات ضد الظلم والطغيان والعتو والجبروت.

كربلاء وما ادراك ما كربلاء.. مدرسة الثوار والعاشقين ونبض الضمير الانساني.. صدرت الدعوة لتلك المسيرة المليونية مكتوبة بقلم الهيام ومداد السمو على ورق الطهر مؤطرة بإطار العشق حملتها رياح المودة لتقطع بها المسافات وتجتاز الحدود والبلدان والأمصار والأقاليم والقارات لتنشر شذاها على الموالين والمتحررين وتصل الى قلوبهم.. فقد ذابت الاعراق والجنسيات والالوان والاجناس والالسن والفئات العمرية كافة (اطفال، شباب، نساء، رجال، كهول).. نعم لقد ذابت في بودقة الحب وهتفت عالياً (لييك يا حسين).. أذ لبوا تلك الدعوة الفواحة بعطر الولاية والسلام.. تلك الجموع المليونية الزاحفة من كل حذب وصوب ومن اتجاهات الارض كلها تردد قلوبهم قبل ألسنتهم ترانيم وتراتيل الوجد والولاء للمولي ابي عبد الله الحسين (صلوات ربي عليه) فقد ذابوا فيه ذوباناً روحياً.. انها مسيرة لا نظير ولا شبيه اذا لم يعرف التاريخ الشري لها مثيلاً.. لا.. ولن يعرف.. ومع هذه المسيرة الكبرى امتدت اطول مائدة (للطعام والشراب) في العالم تقاس بمئات الكيلومترات.. وأعد للزوار كل ما يحتاجون اليه مع التفاني في خدمتهم.. خطوات الزوار ويا لها من خطوات وهي تقصد سيد شباب أهل الجنة لتجديد البيعة له ولآل البيت الاطهار (عليهم الصلاة والسلام) والسير على نهجهم الشريف ولتقديم العزاء لصاحب العصر والزمان (روحي له الفداء) بهذه الذكرى الاليمة فهي جرح الزمان النازف منذ سنة ٦١ هـ وإلى الان بل ما امتد الليل والنهار ولاستذكار تضحيات الامام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تعالى، وكما قيل (الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء) ولا شك بان الله يغشي زوار الامام بالرحمة (... وجوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة)، وهم يجعلون نصب اعينهم الاقتداء بالنبي الاقدس الانور الاشرف وآله الاطهار والعمل بتعاليمهم والتأدب بأدبهم والتخلق بأخلاقهم واستلهم العبرة من نهضة الامام الحسين مع جريان العبرة عليه والانشغال بذكر الله في مسيرتهم العظمى والتحلي بالإخلاص في خطواتهم وحركاتهم وأقوالهم وسكناتهم.

تنويه/ الآراء الواردة في هذه المقالات تمثل كتابها ولا تمثل بالضرورة رأي إدارة المجلة، وهي باب مفتوح لآراء المشاركين الأعزاء.

عامر عزيز الأنباري

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة

وغررت بهم أحلامهم الوردية والمظاهر البراقة فقادتهم أمانيتهم لأن يركبوا أمواج المخاطر، ويخوضوا لججها، وبدلاً من أن يصطادوا الحياة المرفهة اصطادتهم حيتان البحار وابتلعتهم أفواه المنايا، فما كانوا إلا كمن فرّ من قضاء الله وقدره إلى قضاء الله وقدره، وقد شاهدنا كيف عرضت وسائل الإعلام بعضاً من هذه النهايات المؤلمة التي لقوا فيها مصائرهم، وكيف كابد الآخرون منهم ممن نجا من الهلاك المهانة والذل، وما خفي أعظم.. وما كان من الوطن الحبيب إلا أن يعفو عنهم وعن إسرافهم على أنفسهم ويحتضنهم احتضان الأب الحنون لولده التائب من ذنبه، النادم على ما اقترف وليسان حالهم يقول: (بلادي وإن جارت عليّ عزيزة... وأهلي وإن شحوا عليّ كرام)، ولا تثريب على من عاد إلا أن أخوف ما نخافه على من تُسوّل له نفسه من شبابنا في الهجرة وترك وطنهم - وهو أحوج ما يكون لعنفوانهم وطاقتهم - أن يلاقوا المصير المجهول، ويصيبهم كما أصاب غيرهم الخسران المبين في وقت لا ينفعهم فيه الندم، ولا يجدون فيه سبيلاً إلى التوبة والعودة بسلام. كيف يغيب عن بالهم أن فيهم أكثر بكثير من هم الطييون الكرماء والمضحّون الشرفاء؟ أم كيف ينسى أن وطنه هذا هو وطن الحجة المنتظر (عجل الله فرجه) ومنه ستنبعث حكومة العدل الإلهي.

الفريدة، ويضاعف من هذه الشجاعة الإيمان الصادق الذي يتحلون به وحبهم وولاؤهم لآل بيت النبوة الأطهار (عليهم السلام) وانقيادهم لأمر المرجعية الدينية الرشيدة، والتأريخ والواقع يؤكدان ذلك، فقد هبّ الغيارى من أبناء هذا الوطن قبل ما يزيد على مائة عام لتلبية فتوى المرجعية الدينية للجهاد ضد الاستعمار البريطاني، وقد ضربوا أروع الأمثلة في الشجاعة والتضحية دفاعاً عن الدين والوطن، وعاد هذا المشهد ليتكرر عندما خرجت الجماهير العراقية المؤمنة مليةً لنداء المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) دفاعاً عن الوطن والمقدسات، وحققوا الانتصارات تلو الانتصارات على العدو الداعشي التكفيري الغاشم، وكما أنّ لكل قاعدة شواذ، فإن الصراع الذي تشهده الساحة العراقية قد أفرز ما لا يليق في نزوع البعض من العراقيين للهجرة وترك وطنهم العزيز في الوقت الذي يخوض فيه أبنائهم الغيارى معارك الشرف والملاحم الجهادية مع العدو الداعشي بكل شجاعة وافتخار، ومن الواضح أن معظم أولئك المهاجرين يعانون من عقدة الخوف والقلق من الأحداث، فضلاً عن الرغبة في إشباع نزواتهم والبحث عن حياة أفضل، ومن الغريب أن هؤلاء قد سيطرت عليهم هذه المشاعر الواهمة

تتسم النفس الإنسانية بالكثير من الغرائز والмиول التي يكون في إشباعها تحقق الحفاظ على الحياة وديمومتها ولها الكثير من السمات التي جُبلت عليها والتي يكون في وجودها أيضاً ما يضمن السلامة من الخطر، ويجنب المرء الهلاك، وقد يكون في تصاعد حدة هذه الصفات ما لا يحمد عقابه، كما أنّ في تلاشيها تكمن العواقب الوخيمة، فمثلاً أن الشجاعة التي تتجاوز حدها الطبيعي تعني التهور الذي يؤدي بصاحبه إلى الهلاك فإن تضادها وغياها عند مواجهة الشدائد والأخطار يؤدي إلى نفس المصير أحياناً.

إنّ الجبن صفة مذمومة قد يدفع بصاحبه الذي يفر من مشرط الجراح إلى الهلاك بالورم الذي كان لا بد من استئصاله، والمقاتل الذي يجبن عند المواجهة في الميدان يمنح عدوه فرصاً مضاعفةً للانقضاض عليه، وقد سُئل أمير المؤمنين (عليه السلام) بأي شيء غلبت الأقران؟ فقال (ما لقيت رجلاً إلا أعانني على نفسه)، وبالفعل فبمجرد أن يعرف عدوه أنّ من يبرز له هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) تخور قواه ولا يكون نصيبه إلا الفرار أو الموت المحقق، ولم يذكر التاريخ أن ثمة من سَلِمَ من سيفه (ذو الفقار) إلا من فرّ من أمامه.

ويحرص الآباء أن يغرّسوا في نفوس أبنائهم منذ الصغر هذه الطباع والخصال



جهاز لوحي محمول بنظام (ويندوز) موبايل قابل للطي!!

الغالبية العظمى من الهواتف اليوم من خلال أنظمة كوالكوم، الأمر الذي يسלט الضوء بشكل كبير على تطبيقات ويندوز الحالية مثل متصفح (إيدج).



انتجت إحدى الشركات العالمية جهاز لوحي محمول بنظام (ويندوز ١٠) موبايل قابل للطي يستهدف ديموغرافية جديدة ترتكز بشكل كبير على القلم والتحرير الرقمي، وله القدرة على القيام بأكثر من عمل في محاولة لكسر عوامل الشكل التقليدية لحاسوب المحمول أو اللوحي، مركزاً بشكل أساسي على شكله القابل للتبديل، بدعم القلم والحبر الرقمي، وهو أمر منطقي كون الشركة وفرت منصة تعمل مع (Windows Ink) ولديها خبرة في بناء الأقلام الإلكترونية لنظام ويندوز ١٠ من خلال تطويرها قلم Surface Pen، الجهاز الجديد يعمل بواسطة رقائق ARM، وليس معالجات إنتل، وهذا يعني أن أنظمة Snapdragon من كوالكوم تعد أحد أشد المرشحين حظاً لتوفير أحد أهم المكونات الرئيسية لـ (أندرويد)، حيث تعمل

خلطة معدنية مرنة بديل للعظام البشرية!!



قوية لكنها لا تتمتع بالمرونة، فالحمل الزائد على الجسم كان يقع على هذه البدائل القوية فقط، ما أدى لضعف العظام الأصلية للجسم، فتضعف صحة المريض، لذلك يعد ظهور هذه السبائك الجديدة طريق الخلاص من البدائل القديمة.

طور علماء من الجامعة الروسية للبحوث التكنولوجية مع زملائهم الكنديين خلطة معدنية من سبائك (التيتانيوم والزركونيوم والنيوبيوم) ذات مرونة عالية يمكن استخدامها كبديل للعظام البشرية، التي تشكل خلطة مقاومة للتآكل، وهذا أمر ضروري لأن جسم الإنسان يهاجم الأجزاء المعدنية إذا دخلته، وتعد هذه السبائك الجديدة غير سامة لجسم الإنسان، إضافة على أنها تستعيد شكلها الأصلي عند تسخينها مهما تعرضت للتجاعيد، وهذه الخاصية مفيدة جداً لزراعة العظام، فهي تستبعد أي تشوه يطرأ على البدائل المعدنية للعظام المزروعة مع مرور الوقت. وأهم صفة لهذه الخلطة المرنة، فبدائل التيتانيوم القديمة كانت



العلماء يكشفون أي جزء من الدماغ يمنع الاختناق أثناء النوم!!

أكتشف علماء أمريكيون أن مجموعة من الخلايا العصبية في الدماغ تمنع الاختناق أثناء النوم، وذلك بسبب تحكمها (الخلايا العصبية) في مستوى ثاني أكسيد الكربون في الدم. وتمكن العلماء من معرفة أي جزء من الدماغ هو المسؤول عن الاستيقاظ لإنقاذ الشخص النائم، من خلال التجارب المخبرية على الفئران، وذلك بوضع الفئران في أقفاص خاصة يمكن تغيير تركيز الأكسجين وأول أكسيد الكربون بداخلها. ومن خلال دراسة الجهاز العصبي للفئران أثناء النوم، وجدوا المنطقة في الدماغ التي تستجيب للتغيير في تركيز هذه المواد (الأكسجين وأول أكسيد الكربون) في الدم. وأظهرت التجارب، أن تنشيط وتثبيط هذه الخلايا عبر محفز خارجي أدى إلى استيقاظ الفئران من النوم بغض النظر عن مستوى الأكسجين وثاني أكسيد الكربون.



فيروس قاتل يهدد العالم وباحثون يسابقون

الزمن بحثاً عن لقاح له



يحاول باحثون امريكان في الوقت الحالي بذل جهود حثيثة من أجل حل لغز مرض جلدي نادر يعرف بـ(جدري القردة) يستشري اليوم في عدد من البلدان الأفريقية. ونقلت صحيفة واشنطن بوست في خبر: أن المرض الجديد الذي يدعى بـ(جدري القردة) يندرج ضمن الامراض الجلدية التي تنتقل من الحيوان الى الانسان نتيجة الاتصال بينهما. وأضافت أن اعراض المرض الجديد الذي ظهر في افريقيا لأول مرة بارتفاع في درجة حرارة الجسم وطفح جلدي يتحول إلى بثور بارزة تشبه أعقاب السجائر، ولا يوجد

حتى اليوم أي لقاح ضد المرض. وتابعت أن المصابين يمكنهم الوقاية من المرض في حال استفادوا من الرعاية الصحية، فيما أكد خبراء إن التلقيح ضد الجدري العادي يخفف من وطأة جدري القردة. يذكر أن المرض يتسبب في وفاة واحد من كل عشرة اشخاص بينما يشكل خطورة كبيرة على حياة الاطفال.

اكتشاف مادة كيميائية في المخ تقمع الافكار السلبية

المعروفة باسم (غابا) وهو الناقل العصبي المثبط الرئيسي في الدماغ، وإطلاقه من قبل خلية عصبية واحدة يمكن قمع النشاط في الخلايا الأخرى المعنية باسترجاع الأفكار غير المرغوب فيها.

ما كان يحدث في مناطق رئيسية من الدماغ، وأوضح الفريق البحثي أن التمكن على تثبيط الأفكار غير المرغوب فيها تعتمد على ناقل عصبي -مادة كيميائية داخل الدماغ تسمح للرسائل بالمرور بين الخلايا العصبية-

نجح علماء أمريكيون في تحديد مادة كيميائية رئيسية داخل منطقة الذاكرة في المخ، تسمح بقمع الأفكار غير المرغوب فيها، مثل القلق أو اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب. وقال البروفيسور (مايكل أندرسون)

رئيس وحدة الأبحاث المعرفية وعلوم الدماغ بجامعة كامبريدج حسب بحث نُشر في مجلة (ناتشر كومونيكايتيونس): قام فريق مختص معي، باستخدام مجموعة من التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي والرنين المغناطيسي الطيفي، تمكن الباحثون من مراقبة



أحد أشهر مغتسلات الموتى في كربلاء

عدسة/ حكمت العياشي

كربلاء هذه المدينة التي يؤمها الملايين من الزائرين للبرك بزيارة مراقدها الطاهرة، فهي بذات الوقت الأرض التي تتشرف الأجساد أن تدفن فيها، حيث كانت ولا زالت مقبرة السلام في كربلاء، خصوصاً وأن هذه العادة تعد قديمة جداً، حيث كان الناس يدفنون موتاهم بالقرب من المرقد الحسيني الطاهر، ثم تطوّر الأمر إلى إنشاء مقبرة صغيرة، والتي تسمى بالوادي القديم، والملاصقة لمرقد العلامة السيد جودت، وبعدها تم إنشاء مقبرة السلام (الوادي الجديد).

ومن أهمّ الأماكن الضرورية لعمليات الدفن، هي أماكن غسل الموتى، والتي تسمى باللهجة الدارجة (المغسل)، ومن أشهر هذه المغتسلات القديمة، هو المغسل الكائن خلف معمل الشماغ، وتحديدًا في أحد الأفرع الرئيسية لحي الأمين.

وقصة بناء هذا المغسل، كانت في سنة ١٣٠٥ هـ وهي سنة (الغرق) حيث ترك الناس وادي العتيق، وانتقلوا الى الوادي الجديد، وفي نفس السنة أمر العالم الشيخ زين العابدين الحائري بإنشاء مغسل الوادي الجديد، وما تزال آثاره قائمة ولم يبقَ منه سوى بناء مهالك وقديم، أكل عليه الزمن وشرب، ويحتاج إلى الاهتمام وإعادة التأهيل.



قنطرة الوند في خانقين

إذا سألت احداً من اهالي خانقين عن قنطرة نهر الوند اسهب اليك في التحدث عنها وحاك لك حولها قصة تفضي منها العجب، فاذا تركته وسألت آخر عنها حدثك بقصة اخرى من بنات الخيال وهكذا كلما سألت واحداً عن هذه القنطرة وبنائها يأتيك بلون جديد من الوان الحديث عنها..

اذن هي قنطرة يرجع تاريخها الى ما قبل القرن السادس الهجري ولا يبعد ان تكون قد خربت وجدد بناؤها اكثر من مرة. ونحن نورد قصة بناء قنطرة نهر الوند مستخلصة من مختلف الحكايات والاقاصيص : وهي :

ان نهر الوند في خانقين لم تكن عليه قنطرة يعبر عليها الذاهبون الى ايران من العراق والقادمون من ايران الى العراق، وكانت القوافل مضطرة على ان تعبر نهر الوند من مخاضات معروفة ومن جملتها مخاضة خانقين حيث قنطرة خانقين الحالية.. وفي عهد الصفويين او بعده بقليل صادف ان احدى الاميرات وقيل احدى المثرىات الايرانيات امت العراق لزيارة العتبات المقدسة فلما وصلت الى خانقين



أول شبیه لواقعة كربلاء



ويعتقد الكاتب الدكتور جواد بشارة بأن كربلاء هي أول المدن الشيعية العراقية التي أقيمت فيها الشعائر الحسينية (التشابه) ويعبر عنها بالمرح الديني.

كما أن أول فتوى أصدرت لبيان حكم الشبه وتمثيل واقعة كربلاء، هي فتوى الميرزا أبي القاسم بن حسن الجيلاني المعروف بـ (الميرزا القمي - ١٢٣١ هـ)، وهو من أكابر فقهاء الإمامية في عهد السلطان محمد خان وفتحعلي شاه القاجار، وكان معزّزا عندهما وعند علماء الطائفة، وقد أفتى صريحاً بجواز الشبه ورجحانه بل برتب الثواب العظيم على هذا العمل، ودفع الشبهات الواردة حوله.

* المصدر/ الأوائل في الإمام الحسين (عليه السلام) وكربلاء، بقلم فاضل عرفان، ص ٢٠٧ - ٢٠٨.

ينقل أن أول شبیه وتمثيل لواقعة كربلاء كان في بيت الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث روي أن الكميّ الشاعر دخل على الصادق (عليه السلام)، فقال: يا كميّ! أنشدني في جدي الحسين (عليه السلام)، فلما أنشد الكميّ أبياتاً في مصيبيته، بكى الإمام (عليه السلام) بكاءً شديداً وبكت النسوة وأهل حريمه وصحن في حجراتهنّ، فبينما الإمام (عليه السلام) في البكاء والنحيب إذ خرجت جارية من خلف الستر من حجرات الحرم وفي يدها طفل رضيع فوضعت في حجر الإمام فاشتد حينئذ بكاءه في غاية الاشتداد وعلا منه النحيب وعلت أصوات النساء الطاهرات خلف الأستار بالبكاء.

ومعلوم أن النساء الطاهرات ما كان مقصودهنّ من إنفاذهن ذلك الرضيع إلى حضرة الإمام الصادق (عليه السلام) إلا تشبيهها برضيع الحسين (عليه السلام) ليشد بذلك الرقة في الباكين والباقيات.

ويذكر لنا التاريخ بأن البويهيين في القرن الرابع الهجري كانوا يمثلون واقعة كربلاء بصورة مختصرة وصامتة، أي بدون قراءة التعزية والأشعار، ثم أخذ الشبه يتطور في القرون والأعصر المتتالية إلى أن نرى نضوجه في عهد الصفويين خصوصاً في عهد الشاه عباس الأول.

ويقول السيد عبد الرزاق المقرّم: ذكر الدكتور جوزف الفرنسي في كتابه (الإسلام والمسلمين) الذي نشرت جريدة (جبل المتين) منه فصلاً بالفارسية في عدد (٢٨) «إن التمثيل والشبه تداول بين الشيعة ومن زمن الصفويين».

صادف زيادة مياه نهر الوند وتعذر عبورها فاضطرت هذه الاميرة الى ان تقيم بضعة ايام مخيمة على ضفة النهر تنتظر خفة التيار ونقصان المياه، ولكن التيار كان يشتد ويزداد عنفاً يوماً بعد يوم ويزداد طغيان المياه في النهر بشكل مربع مما رسم في مخيلتها صورة عن قوة مياه هذا النهر وعظم شدة جريانه فعادت الى ايران وتجهزت في السنة الاخرى للزيارة مصممة على ان تبني على نهر الوند قنطرة متينة تستطيع الثبات امام عنفوان التيار وضغط المياه العنيف فجاءت الى خانقين والقت عصا الرحلة فيها ريشاً تنجز بناء القنطرة، وبذلت في ذلك الاموال الطائلة.. لم تكتف بأن تبني بمواد البناء المعروفة آنذاك بل أمرت بأن تجمع الرؤوس والايدي والارجل من الذبائح وتوضع في القدور والمراجل على النار في الماء حتى تنضج نضجاً تاماً وتتهرى، فيستعمل هذا الماء في بناء القنطرة مبالغة منها في اتقان البناء ومتانته.. فالقنطرة مبنية بالحجارة وبمواد البناء المعجونة بهذا الماء، وبعد ان اتمت بناءها اقامت لها مهرجانا فخماً وتصدقت على الفقراء وأديت المآدب وعبرت عليها سالكة الطريق الى بغداد فالعتبات المقدسة لأداء الزيارة.

الحقيقة ان قنطرة خانقين قنطرة متينة جداً لها القدرة على ان تمر عليها وسائط النقل الحديثة ذات الاثقال الكبيرة، ولها جيوب من جانبيها قالوا انها كانت تستعمل فيما مضى مشارب للشاي والقهوة يرتادها الناس للجلوس فيها على النهر، وهذه الجيوب لا تزال على حالتها ولكنها لا تستعمل الآن لشيء من ذلك.



التنمية البشرية.. المفهوم والتطبيق

إعداد/ علي حسين

وقد ترسخت القناعة بأن الإنسان هو المحور الرئيسي لعملية التنمية، وخاصة أن الله جعل الإنسان خليفة في أرضه لبنائها وتعميرها بالخير والصلاح، حيث يعتبر الأداة والغاية التي يمكن من خلالها الوصول لمستقبل أفضل يشمل البشرية جمعاء.

أهداف التنمية البشرية:

* أهداف اقتصادية: تتمثل في رفع المعدل الإنتاجي للقطاعات الاقتصادية المتنوعة، ورفع معدل دخل الفرد، وتوزيع الثروات والموارد المختلفة بشكل عادل، واستغلالها بالشكل الأمثل، وخفض نسب البطالة والحد من مشكلة الفقر.

* أهداف اجتماعية: تتمثل في تنمية

المختلفة، من خلال توفير الفرص المناسبة للتعليم، وزيادة الخبرات في كافة المجالات، ويعتمد ذلك على المجهود الشخصي ومجهود الأهل».

وفي العقد الأخير من القرن الماضي، كثرت المؤتمرات والبحوث والدراسات العلمية التي عقدت جميعها؛ لتحديد وتعريف مفهوم التنمية البشرية، ومعرفة أبعادها ومكوناتها ومن ثم تحليلها، كإشباع الحاجات الإنسانية الأساسية، وتكوين رأس المال البشري، ورفع مستوى المعيشة، والتنمية الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة، وكل ذلك تم بناءً على زيادة الوعي بمدى قيمة الإنسان والذي يعتبر هدفاً ووسيلة في المنظومة الخاصة بالتنمية الشاملة.

كلنا نسمع بـ (التنمية البشرية) حيث أصبحت من المفاهيم الحياتية الأساسية، وهناك توجه كبير لكل الدول نحو تطويره والعمل به، من أجل أن ينعم الفرد بحياة مثالية، بعد أن يتم تطبيق مبادئ وأساسيات هذه التنمية، والعمل على تطوير خبراته وقدراته التعليمية، وفي هذه الأسطر القليلة نسلط الضوء على مفهوم (التنمية البشرية) وأهميته:

تعرف التنمية البشرية بأنها «العملية المسؤولة عن توسيع الخبرات والقدرات التعليمية للشعوب، وتهدف إلى وصول دخل وإنتاج الفرد لمستوى أعلى، وأن تكون حياته أكثر صحة وملائمة، بالإضافة إلى تنمية القدرات الإنسانية

ارادة مروة مطلوبة مروة صباح طارق

في السادسة من عمرها، وضعت في دفتر أحلامها أن تصبح طبيبة، كانت متفوقة في كل مراحلها الدراسية، إلى أن قبلتها كلية الطب في جامعة بغداد، كانت فرحتها لا تُوصف، وفي كانون اول من العام ٢٠٠٧م في سنتها الثالثة في كلية طب بغداد، كانت عائدة برفقة والدها إلى بيتها في ديالى أطلق مجهولون النار على السيارة التي كانا فيها بُغية اغتيال والدها البروفيسور في هندسة المكائن والمعدات، لكن الرصاصات أصابت مروة، احدى الرصاصات سببت قطعاً في الحبل الشوكي وبالتالي شللاً في أطراف مروة السفلى، لتتقلب حياة مروة رأساً على عقب، فتركت الدراسة لأن وضعها الصحي كان صعباً، لكنها تماسكت وعادت إلى دراسة الطب بعد ثلاث سنوات وهي مُقعّدة، كانت في كل سنة تحصد الامتياز إلى أن تخرجت. مروة الآن طبيبة ومُلهمة لغيرها. تحمّلت الكثير في سبيل أن يكون حلمها واقعاً تلمسه. في كل مكان تعمل به تحصل على كتاب شكر وتقدير ..

الإنسان من خلال الاهتمام به علمياً وثقافياً وصحياً، وتدريبه وتأهيله لاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة؛ ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع، وتوفير وتطوير الاحتياجات السكانية لمختلف الفئات العمرية من تعليم، وصحة، وتوفير مسكن لائق، إضافةً للمرافق العامة، كالمياه، والكهرباء، والشوارع، ووسائل الاتصال، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

* أهداف سياسية: التي يتم من خلالها تعزيز المشاركة الشعبية في العملية الديمقراطية كالمشاركة في الانتخابات المحلية، والتشريعية والرئاسية، وحرية التعبير، والنقد.

* أهداف بيئية: يتم من خلالها الحفاظ على البيئة والتقليل من الأضرار والأخطار تحديداً الناتجة عن التلوث، وكل هذا من خلال نشر الثقافة والوعي بين الناس.

مجالات التنمية البشرية:

١. التنمية الاجتماعية: تتحقق من خلال توفير أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية للفرد، وتعزيز دور المرأة في المجتمع، ونشر العلم والعرفة، وتحسين الرعاية الصحية، وتوفير الغذاء والسكن اللائق.
٢. التنمية الإدارية: أي تطوير العمل الإداري في منظمات الدولة المختلفة وجعلها أكثر فاعلية وشفافية، وتطبيق مبدأ المحاسبة والرقابة على الإنفاق والاستهلاك، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب للقضاء على الفساد الإداري.
٣. التنمية السياسية: تتم بتطوير المؤسسات الدستورية وتحديثها، وصون التعددية السياسية، والفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) لتحقيق العدالة، وترسيخ مفاهيم السيادة الوطنية والمنافسة السياسية عبر الانتخابات وتبني استراتيجيات سياسية تحقق الحفاظ على مصالح الدولة وأهدافها السياسية والنهوض بها.



سياحة في التراث مجاناً وآراء أكثر جنونا

وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا {الأحزاب/ ٢٤}، وهذا تفسيرنا ورؤيتنا نحن ولكن جزما هنالك تفسير للراسخين في العلم لمثل هذه الآيات وهم الاصح.

الآيات القرآنية ومنها المتشابهة شخصت لنا هوية من يغوص به ليقول ان الذين في قلوبهم مرض يبتغون الفتنة ، وفتنتهم هنا قرآنية من وجهة نظرهم وكما هو اليوم من يتصدى لتفسير القرآن وفق ما يفهم هو فيخرج لنا بآراء بعيدة كل البعد عن واقع الآية ولكن ظاهرا قد تنطلي على البسطاء. ومما يجعل العلماني او المادي او الالحادي يتمسك براهه اكثر عندما يتصدى له اسلامي بالتكفير والشتائم فيصبح دليلاً على قوة فكر العلماني وشاهداً على ما طرحه من نقد لاذع للإسلام.

ولا انكر هنالك من الاسلاميين من بنى عقله على احاديث مقدسة ليس لها اساس من الصحة وعندما يتضح له فساد افكاره فانه يتزمت ويتحماق ولا يتراجع عن معتقده وهذا بالتالي يهيئ ارضية سليمة لتوجيه الطعنات الى الاسلام والمسلمين.

الاسلامي والعلماني عندما يتعلم حديث او حديثين نبيين ويبقى يقلق بهما ليوحي للآخرين بانه يفهم في هذا العلم وكذلك العلماني عندما يتعلم مصطلحات غوغائية او سفسطائية فيقلق بها لجعل السامع الساذج مبهوراً ولا يجد جواباً لكي يرد.

العقل البشري مر بثلاث مراحل تفكيرية كانت الاولى هي الخرافة وهي فترة الجاهلية، ثم الاسطورة وهي فترة الاسلام حيث فيه رجال اصبحوا اسطورة لمن يتبعهم سواء أكانوا ائمة ام صحابة، واخيراً مرحلة البحث وهنا البحث شمل التشكيك والاستنتاج فمنهم من يكون مبناه صحيحاً مع النية السليمة فيكون علمه سليم ومنهم من يكون مبناه فيه خلل الا ان نواياه سليمة منهم من يستخدم هذه المباني ونواياه سيئة، ولا توجد لغة في العالم مرنة تتقبل كل الوجوه مثل اللغة العربية، فالمنافقون الذين في الدرك الأسفل من نار جهنم (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ نَصِيرًا {النساء/ ١٤٥}). تفسر في آية أخرى بأنهم قد يرحمهم الله عز وجل (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ

للمسلم حدود لا يتخطاها عند التفكير وهذه الحدود تخطها ضوابط المعرفة، وهنالك من يكبل نفسه بحدود أكثر من الموجود فيولد انساناً متوحشاً فكرياً وعندما تستهجن فكره الذي بناه في عزله لا يتوانى عن التكفير والقتل، وهذا هو ضالة من يقتحم سوح المعرفة من العلمانيين من غير ضوابط لانه اصلاً ترسخت في فكره كيف يتهجم على الفكر الآخر، وطامته الكبرى انه يستشهد بأفكار اسلامية للهدم او البناء ليوحي للآخرين انه لو كان موجوداً على ظهر سفينة تابتك لأنقذ الركاب؛ ولان عجلة الزمن لا تعود الى الوراء فعاد بتفكيره فقط الى الوراء ليقراً تراثاً شامخاً نهشت به كلاب التحريف والدس وسفكت دماء اعمدته عصابات بني صهيون ارباب الامويين والعباسيين الا ان ما لم يقدرُوا على تزييفه بقي ساطعاً ليعري هذه الوجوه الكالحة . التطرف له عدة معان ويقال عنه التشدد و و ، وانا ارى تعريفه هكذا التطرف من الطرف اي الذي يمسك بطرف الشيء ليقول انني امسكت ب كله وهذا ينطبق على



الدكتور يوسف الغواب المدير الاقليمي لمؤسسة وجه الحقيقة في مصر: الموصل عادت لـ (حُسن الوطن) وشكراً للدماء الطاهرة التي رسمت لوحة النصر

ثم اهانة لحشد شعبي وطني عربي عراقي يضم كل أطراف المجتمع العراقي، وقدم تضحيات وبطولات لم تحدث في عصرنا الحديث إلا من الحشد الشعبي ومن والاه، وبدلاً من تقديم التحية والتقدير لهذا الحشد العظيم، قام شخص غير مسئول عن الالتزام بأداب وسلوكيات المهنة التي يارسها بالصدفة، وتطاول على هذا الحشد المقدس وهو مؤسسة رسمية تعمل تحت قيادة رئيس الوزراء العراقي». وقال الغواب أنه ماض في الحصول على كافة حقوقه القانونية عن طريق القضاء المصري العادل، بعد أن انتهكها حساسين، وقام بالتحريض على العنف ضده، والتميز، وإثارة الفتنة، مؤكداً أنه «لم ولن يسمح بإهانة شعب العراق الشقيق»، مشيراً بالوقت ذاته إلى أن «العلاقات بين الشعبين تاريخية ووطيدة».

ومؤامراتكم الرخيصة على العراق. ومن جانب آخر قال الدكتور يوسف الغواب المدير الاقليمي لمؤسسة وجه الحقيقة في مصر: «أرفض قبول اعتذار سعيد حساسين على ما قام به من مؤامرة وتطاول أثناء استضافتي في برنامج انفراد على قناة العاصمة ولا اقبل الاعتذار عن الإهانات التي تم توجيهها إلى شخصي وإلى هيئة الحشد الشعبي التي تمثل كافة الطوائف العراقية لأن الحشد يمثل كل الشعب العراقي لا يمكن التجاوز عنها، ولا قبول الاعتذار عنها، ويجب أن يكون هناك عقاب قانوني رادع لكل من يستخدم الإعلام بشكل مسيء ومحرض، لأن الإعلام مهنة محترمة، ورسالة مجتمعية، لا يجب التلاعب بها، وتطويعها لأغراض وأهواء شخصية، وما قام به هذا الشخص اهانة للأعلام المصري في المقام الأول،

شكراً لجراحات الكرامة والفخر شكراً لذوي الشهداء الذين قدموا فلذات اكبادهم فداء للدين والوطن شكراً للمرجعية الدينية العليا التي انقذت العراق والامة بفتوى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) شكراً يا من فتحتم بوابات النصر من حزام بغداد وصولاً إلى الموصل الحدياء انتم يا ابناء الحشد الشعبي المقدس شكراً للشعب العراقي العظيم والمواكب الحسنية شكراً للجمهورية الاسلامية التي وقفت بجوار العراق في محنته ودعمته باستشهاد خيرة رجالها دفاعاً عن العراق ها نحن قد حررنا الارض والعرض والمقدسات والحضارة والتاريخ من دنس الإرهاب السلفي الداعشي المتعطش للدماء وتعساً لمن راهنوا على دخول داعش الإرهابي إلى بغداد وعدم قدرة أبطال الحشد على دحرهم وهزيمتهم تعساً لمؤتمراتكم



من فوائد سير الزائر مشياً الى كربلاء

بقلم : علي كريم ناشد

والتحزب والانتماء.

٤- تعلم الناس الغاء الطبعية المادية والمعنوية، والشعور بالانسانية، والحث على تقييم الانسان من خلال اخلاقه فقط لا من خلال ما يملكه كونه الان مجرداً من كل شيء والتركيز على مبدأ التقوى وبذلك تكون دورة تدريبية للانسان لتخليه عن كل ممتلكاته المادية والقباه الدنيوية.

٥- تُعلم الناس استشعار الاخوة، والتعاشيش بسلم مع الآخرين، وهذا واضح من خلال اختلاط الناس بعضهم ببعض من دون مشاكل تُذكر على الرغم من كثرة عددهم وتراحم اماكن تواجدهم في الوقت الذي نرى فيه المشاكل اليومية التي تحدث من اختلاط شخصين او ثلاثة اشخاص في الايام الاخرى.

٦- وسيلة من وسائل الاتصال بين الناس، وتربط المجتمع ببعضه ببعض سواء أكانوا من نفس المحافظة ام من محافظات مختلفة، وسواء أكانوا ممن يمشون مع الزائر ام ممن يضيّفونه، وذلك من خلال المسيرة التي تستغرق اياماً، فمن الممكن جداً ان تتطور هذه المعرفة وتصبح علاقة دائمة بين الافراد وعوائلهم، وقد تكون مصاهرة

او مرآتين، مسلمين وغير مسلمين، وعلى اختلاف مذاهبهم، وفي الدارين الدنيا والآخرة، واليكم بعضاً من هذه الفوائد معروضة على شكل نقاط :

١- تعبير الناس عن طاعتهم لله تعالى، وحبهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومبايعتهم لأمر المؤمنين (عليه السلام) ومواساتهم لثورة الامام الحسين (عليه السلام) مؤمنين بقوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور).

٢- تعبير الناس عن تمسكهم بالمعروف، ووقوفهم مع الحق، وعن رفضهم للمنكر، ودحضهم للباطل وتمجيدهم للحق واهله، وذمهم للباطل واهله وترسيخهم للمبادئ الانسانية والقيم النبيلة ومحوهم للمطامع الدنيئة والغايات البذيئة والتقلبات الشيطانية؛ وقول الله تعالى واضح : (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).

٣- تجمع الناس تحت راية واحدة، وتوحد كلمتهم وتلم شملهم وتجبرهم على التخلي عن التنافر والفرقة والاختلاف والتكتل

مما لا شك فيه ان الناس تقيم الرقي، وتمجد اهله، وان الامم تفتخر بعظماؤها وتجلهم والرسول الكريم واله الاخيار الاطهار صلوات الله عليهم اجمعين هم الرقي نفسه والمجد كله والفخر عينه والعظمة بمعناها لما لهم من مميزات عظيمة انفردوا بها وصفات حسنة عرفوا بها وأثار شاحخة تخلدهم، لما لهم من مميزات عظيمة انفردوا بها، وصفات حسنة عرفوا بها، وأثار شاحخة تخلدهم، ولما قدموه خدمة للدين والانسانية فمزلتهم عظيمة عند الله، ومكانتهم مقدسة في نفوس الناس عامة، وهذا امر مفروغ منه ولا نقاش عليه، ونحن هنا لا نعرض لمناقب آل البيت عليهم السلام، ولا نعرض لأهمية الزيارة في الاسلام، بل ان التركيز على فوائد سير الزائر مشياً الى كربلاء المقدسة حيث مرقد الامام الحسين (عليه السلام) فهذه الفوائد كثيرة ومفيدة ومنها فوائد اجتماعية ونفسية ومعرفية وثقافية وتربوية ودينية واسرية وفيها دليل على التأثير بتعاليم الدين، ومبادئ الانسانية لكل من الزائر، واهله والمضيف واهله والمتبرع ومشاهد الزائرين رجالاً ونساءً واطفالاً، صادقين



الحالتين هي خير محفز للتفكير، وخير دافع للشجاعة.

١٤- تعطي فرصة كبيرة للمذنب كي يتوب ويرجع الى الله تعالى من خلال الجو الاياني المثار من قبل الناس واقبالهم على الدين واحياء الشعائر.

١٥- تواسي قضية الامام (عليه السلام) الناس المفجوعين مهما كانت فاجعتهم، كون الامام (عليه السلام) اكرم منهم، وكون ما جرى على الامام (عليه السلام) اكثر فجاعة، فمن يسمع عن قضية الامام تهون عليه مصيبته.

١٦- تربّي الناس تربية غير مباشرة، وذلك من خلال تمجيد الناس لشخصية معينة لاتصافها بصفة حميدة او مجموعة صفات، أي انها تربية غير مباشرة، فمن المعروف ان التربية المباشرة هي ان نربّي من خلال الامر المباشر بان نقول كن صادقاً وغير مباشرة وذلك بأن نمدح انساناً صادقاً ونمجّده امام من نريد تربيته، وبذلك نربّي تربية غير مباشرة وهي افضل بكثير من التربية المباشرة.

١٧- تبنّ عقلائية المجتمع وحديثه في المقاييس وذلك بتمييز الحق من الباطل، وبعدم الموازنة بين الظلام والنور والضحية والجلاّد في الوقت الذي تنعدم فيه المقاييس وخير مثال على ذلك قولهم هذا قبر حجر بن عدي رضي الله عنه، قتله معاوية رضي الله عنه، لحبه لعلي رضي الله عنه.

الفقير من الغني، والغني من الغني والفقير من الفقير والمأمور من الأمر وتآخيه وتؤلف بينهم، وبالتالي تخفف من حدة نظرة الفقير للغني، فهذه النظرة قد تكون بدافع الحقد او الغيرة او الحاجة وبالتالي تقلل الاعتداء او محاولة الاعتداءات المتوقعة من الفقير ضد الغني، وعدم نظر الفقير والمأمور لنفسيهما نظرة عبودية واستشعار النقص، وعدم النظر للغني والأمر نظرة علو وعظمة، وكذلك - ومن خلال صحبتها - تخف نظرة كل من الغني المتعالي والأمر المتكبر للفقير المتواضع، وبالتالي يقل الغرور والكبرياء.

١٢- تسهّل لنا التأثير والتأثير في المجتمع، وذلك من خلال تأثر الزائر بسيرة الامام الحسين (عليه السلام) وبأهل الخير والافتداء بهم سواء أكانوا أهل فكر ام أخلاق ام أهل الكرم، وعكس هذا التأثير على أهل الزائر، أي تأثر الزائر بأهله واصدقائه فكرياً واخلاقياً وسلوكياً.

١٣- تدعو المشاهد الى التأمل والتفكير في قضية الامام (عليه السلام)، او انها تثيره للتفكير بها مهما كان انتفاء هذا المشاهد للسائرين لكربلاء ومهما كان فكره سواء أكان شيعياً ام غير شيعي، مسلماً ام غير مسلم، يميل للفكر او يميل للقوة، فالمشاهد اما ان يفكر بها وبأسبابها واهدافها ونتائجها ويناقشها وينقدها او انه يراها قوة وصلابة وتحد، وفي كلتا

بين العوائل.

٧- فرصة للتبادل الثقافي والمعرفي بين الناس على الرغم من اختلاف مستوياتهم، فبلا شك ان المسافة بعيدة للوصول لمرقد الامام والناس يحتاجون للحديث، لذلك من الممكن ان يتعرف الناس على الوقائع والحوادث التاريخية، والجغرافية والسياسية والسيرة والدين فعلى الاقل منهم من يتكلم عن شيء معين يخصه او على الاقل عن مدينته، وبذلك تمنح المسيرة الكربلائية الناس شيئاً من العلم او بعض المعلومات.

٩- محاولة جادة لتنمية تفكير اهل الزائر المعتمدين عليه في امورهم الحياتية، فهي تجبر اهل الزائر على التفكير في ترتيب حياتهم وتدير امورهم وذلك من خلال غياب الزائر عنهم وتركهم للاعتماد على انفسهم ومحاولة الوثوق بالنفس.

١٠- اثارة مبدأ الايثار المعنوي والمادي وحث الناس على التمسك به من خلال قضية الامام (عليه السلام) وتضحيتها بكل ما يملك من الدنيا بأطفاله واخوته واهله، فالافتداء بالامام واضح جداً في سماح العوائل لأولادهم في المشي لكربلاء على الرغم من كل المخاطر وعلى الرغم من حرص العوائل على اولادهم، ومن خلال خدمة الناس ذوي المقام الرفيع والمكانة الاجتماعية العالية للزائرين البسطاء.

١١- تقرب الناس بعضهم من بعض



١٨- تبعد الناس عن الدنيا ومتطلباتها ومشاكلها وهمومها وتقرب الناس من التفكير بالآخرة واسباب نيلها والفوز بها ونعيمها.

١٩- تعطي للناس دليلاً واضحاً وبرهاناً قاطعاً ومصدقاً جلياً - يروونه بام اعينهم - على العدالة الالهية، يثبت ان صاحب الحق يُثاب ويُجزى خيراً ويُمدح ويُمجّد، وان صاحب الذنب يُعاقب ويُجاسب ويُذم ويُستعار منه.

٢٠- هنالك اصلاح يبدأ من الفرد، ويمر بالأسرة والمجتمع والبلد والمذهب والقومية والامة والدين وينتهي بإصلاح الدنيا والفوز بالآخرة، أي بالنتيجة النهائية نكون قد حصلنا في الدنيا على محصلة طيبة تصب في مصلحة الانسانية وتقدم عجلتها وترقي مستواها، وفي الآخرة على نيل درجة رفيعة ترضي الله تعالى وتفرح

رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وتجعله يتباهى بنا.

اذن للسير لكربلاء المقدسة مشياً فوائدها كثيرة ومفيدة ومنها فوائد اجتماعية تتجلى في توحيد الناس، والغاء الفوارق والعيش بسلام وترباط المجتمع وايجاد العلاقات وترباطها وتوثيقها وفوائد نفسية تتجلى في ابعاد الغرور والتذلل عن الناس، واستشعار الاخوة والشعور بالامان وتمنحنا الثقة بالنفس والسمو، وتهدي النفس وتريحها وفوائد معرفية وثقافية تتجلى في العرض والحديث والحوارات والمناقشات والمواعظ والارشاد وفوائد تربوية تكمن في بيان الرأي بصراحة ووضوح والعقلانية في المقاييس والانصهار ضمن المجموعة والاعتماد على النفس والمواجهة وتقوية المناعة ضد المحرمات، وتحفيز الاثار والتعالي على الجراح، وفوائد دينية تكمن

في اطاعة الله والتودد للرسول وآل البيت عليهم السلام، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتوحيد الصف والميل للسلم، والتذكير بالآخرة، والحث على فعل الخير، والتدريب على الكثير من الامور المنصوص عليها دينياً كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونبد العصبية والتنافر والتدريب على التسامح والكرم وحسن الاخلاق، وفوائد اسرية تتضح في تصحيح مسارات الوالدين والاولاد، واعادة النظر في اخطائهما واحترام كل منهما الطرف الاخر وتقبله واحترامه واطهار كل الحب والمودة له وتثريهم وتقوي الروابط بينهم، والمساهمة في وضع الاسرة على جادة الطريق الصحيح، لسير المجتمع ضمن الطرق الانسانية والمتحضرة والاسلامية السليمة.



سفرة الحسين (عليه السلام) تجمع المتحابين وتبعد الكره والمعادين

سمعت في بيتي ان هنالك مجموعة من الزائرين والزائرات قاموا بالمصالحة بين زوج وزوجته الا ان تفاصيل الحدث لم اعرفه، وشاءت الصدفة ان اذكر الحدث واثني عليه امام صديقي الحاج هاشم فابتسم وقال ان هذا الامر هو نفسه او غيره حدث في بيتي العام الماضي فطلبت منه التفاصيل فتحدث قائلاً:

كما تعلم اغلب البيوت الكربلائية تفتح ابوابها لضيافة زوار الحسين يوم الاربعين وفي السنة الماضية جاء الزائرون (نساء) الى بيتي لانهم سبق وان جاءوا في السنة التي قبلها ، وانا في البيت سمعت لغطا ونقاشات حادة لم اعرف سببها فطلبت من الاهل الاستفهام عن هذه النقاشات الحادة فاتضح ان مجموعتين من الزائرين كل جاء من جهة معينة اجتمعوا في بيتي وعند تقديم الطعام تبين ان هنالك امرأتين متخاصمتين بسبب خصام زوجيهما حيث كل امرأة اخت زوج الاخرى والمسألة كانت متشنجة وحتى على وشك ان تكون عشائرية ، فصادف ان من بين النساء امرأة ذات هيبة ومتكلمة فأصرت على مصالحتها وحتى الاتصال باهلها وبعد نقاش وجدال اصرت هذه المرأة ان لم يتم الصلح لا اسمح لاحد ان يخرج ولا انا اخرج من هذا البيت الذي جمعنا فيه حب الحسين عليه السلام فهل يرضى الحسين لزواره التباغض والتباعد ؟ لا بد من الصلح ، واخيرا استطاعت ان تصالحهن وحتى اتصلت باهلها وذللت كل المشاكل وانطفأت نار العداوة والبغضاء، حقا ان سفرة الحسين تجمع الاحباب وتبعد التباغض والمتباغضين!.



الاجابة حسب نظرهم للحياة



دغدغات

يكتبها: حيدر عاشور

• من يُعرّفك أن المَعْلَبَات في الاسواق فاسدة.. نحلم كمواطنين أن نسمع تحذيراً من جهة رسمية مختصة، تحذر من استعمال تلك المعلبات.. في احد اسواق كربلاء بائع بـ(عربة) يبيع معلبات منتهية الصلاحية، ويؤكد ان فترة صلاحيتها لا تنتهي الا بعد مرور شهر رغم نهاية صلاحيتها..

• في بعض المراكز الصحية يعاني المريض في بعض الاحيان من تاخير علاجه بسبب اما الازدحام او عدم وجود الطبيب لطرف طارئ علما ان بعض المرضى قد لا تسمح لهم حالتهم مراجعة المركز اكثر من مرة وهنا لا يمكن لنا ان ننكر جهود مراكز الصحة في خدمة المرضى ونامل الافضل

• لم أشأ أن أكتب عن التدخين في المستشفيات والمراكز الصحية، لان جدرانها لا تخلو من لوحات التحذير عن مخاطر التدخين، والأطباء يجاربون التدخين من اجل سلامة الجميع وبعض كوادرهم الطبية ابرز المخالفين.

• المواطن العراقي يستفسر عن اسباب قطوعات الكهرباء مع نهاية كل شهر الذي يصادف تسديد اجرة المولدة الاهلية بينما طوال الشهر الكهرباء مستمرة وعال العال مجرد استفسار

• لا أحد ينكر اذا سمع هذه العبارة (حادث سيارة) ان وراءها تلك السرعة الجنونية التي يتبعها السائق!!

ذهب أحد مديري الانشاءات الى أحد مواقع العمل حيث كان العمال يقومون بتشديد مبنى ضخّم واقرب من عامل وسأله: ماذا تفعل؟ رد العامل بعصبية: أقوم بتكسير الاحجار الصلبة بهذه الآلات البدائية ثم أرتبها كما أمرني رئيس العمال وأتصيب عرقا في هذا الحر الشديد ... انه عمل مرهق للغاية ويسبب لي الضيق من الحياة بأكملها.. تركه المدير وتوجه بذات السؤال لعامل آخر: فقال: أنا أقوم بتشكيل هذه الأحجار الى قطع يمكن استعمالها ثم أجمعها حسب تخطيط المهندس المعماري وهو عمل متعب وممل حيناً ولكنني أكسب منه قوتي وأنا وأسرتي وهذا أفضل عندي من أن أظل بلا عمل.

أما ثالث العمال فرد قائلا وهو يشير الى الأعلى: ألا ترأني أقوم ببناء ناطحة سحاب؟! والآن: السؤال هو نفسه للثلاثة وعمل الثلاثة هو نفسه للثلاثة لكن الاختلاف الجذري في نظرة كل منهم اليه سبب اختلاف كبير في رد فعلهم تجاه العمل واسلوب تعاطيهم معه ان النظرة تجاه الأشياء هي التي من خلالها نرى الحياة ولذا فهي أمر في غاية الأهمية انها الاختلاف الذي يقود لتباين النتائج.. وهي مفتاح السعادة... وجزء هام من وصفة النجاح.

لا تعامل الجميع باسلوب واحد

عندما تتراس مجموعة من العاملين من المؤكد لكل عامل اسلوبه في العمل وطاقته وكفاءته وحتى حالته النفسية، العدالة تختلف عن المساواة، العدالة كل شخص ياخذ حقه وفق مؤهلاته والمساواة تساوي بين الجميع في المطلوب منهم من عمل، هنا تظهر براعة المدير في كيفية استنهاض كفاءة ومهارة كل فرد من خلال الكلام الطيب والتشجيع وحتى الحوافز، ولا عجب ان من قد ننظر اليه بانه غير كفوء يقوم بعمل افضل من الكفوء، فالمهارة كامنة في داخل كل انسان كل حسب طاقته والثقة بالنفس تمنح الفرد الابداع فاذا ما هيا المدير اجواء سليمة مع ما يحمل نفس الشخص من ثقة بنفسه فانه سيترجم مهارته على عمله، واما الوجه العبوس وقساوة الاوامر واللجوء الى العقوبات فانها تزيد من الاحباط بل قد تقتل المهارة والابداع، وكم من شخص قيل عنه فاشل عمل في مكان اخر فابعد.



جندي كربلائي موهوب يحول آلات الحرب إلى نماذج تنبض جمالاً



تفنن الكربلائي (رضوان الحسناوي) بصناعة انواع مختلفة من النماذج المصغرة للآليات العسكرية ذات طابع حربي، لكن بجمال ودقة غير مسبوقين. وقال الحسناوي عن هوايته: كنت جندياً أخدم في الجيش العراقي وقبل عام تقريباً وشاركتي في أغلب الحروب التي خاضها الجيش والحشد الشعبي ضد التنظيمات الإرهابية وحبتي للمؤسسة العسكرية جعلني أهوى صناعة وترتيب وتزيين هذه المجسمات الحربية والتي تذكّرني دائماً بالجيش العراقي الذي خدمت فيه، والحروب التي خضتها في وقتها وبدأت في صناعة وترتيب هذا المجسمات الصغيرة منذ عام تقريباً. ويتابع الحسناوي، تعد هواية المصغرات من الهوايات الجميلة التي انتشرت مؤخراً ويعد معرض التاج الكائن في الباب الشرقي هو الاساس لهواة المصغرات من حيث التجهيز وبيع المواد المستخدمة يوجد نوعان من المصغرات الكاملة وتكون جاهزة والمصغرات موديل (كترلر) حيث تكون متكونة من مئات القطع وبدون تلوين ويتميز الموديل ايضاً بتفاصيله الكثيرة. مضيفاً انه يستخدم العدسات المكبرة لتركيب القطع المصغرة بسبب صغر حجمها، ثم يتم تلوين المصغرات بألوان خاصة ومن ثم يتم تعتيق المصغر لتكون مشابهة للحقيقية، والتعتيق يعتمد على مهارة وممارسة الهاوي حيث يتم استخدام مواد خاصة للتعتيق، وتكون لها اثر كبير على المصغر مثل الصدأ أو التراب أو الطين وما شابه.

وبين، انه قام بصناعة العشرات من القطع الحربية إضافة إلى مشاركته بهذه الأعمال بعدة محافل والمناسبات الوطنية التي ينظمها هواة المصغرات في بغداد بين الحين والآخر ليتم البيع منها لعشاق هذه المجسمات الحربية، مشيراً إلى انضمام هذه الهواية رسمياً لوزارة الشباب والرياضة مؤخراً.

صورة وتعليق

المرجع السيد محسن الحكيم وهو يصلي خلال حفل وضع حجر الاساس لمسجد صعدة بن صوحان



لا تقاطع ولا تتقاطع



موقف يعترضنا دائماً عند دخول شخص ما الى مجلس معين او مكتب شخص صديق فيرى مجموعة او اثنين يتحدثون فيما بينهم بعد السلام عليكم الاستئذان قبل الحديث او تنتظر حتى يسمحوا لك ، اما تدخل ومن غير مقدمات فتقاطع حديثهم لتتحدث انت في امر يعود لك هذا امر غير سليم فلا تقاطع من يتحدث حتى يسمح لك.

وهناك من يدخل في مجلس او محادثة فيتطرق لموضوع بعيد عن ما يتحدثون به او خارج اختصاصهم فيكون موضوعه متقاطعا مع موضوعهم ، فاذا لم تكن ملماً بما يتحدثون فلا تتكلم فاما تستمع لكي تتعلم او تسكت وتترك المكان .





حجابك
عنوانك

أختي الكريمة

جمالك الحقيقي في عفّتك وحجابك
وزينة المرأة في عفّتها وحجابها

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً) (الأحزاب: ٥٩)

ورد في (كتاب قرب الاسناد ٨٢): عن مسعدة
بن زياد قال: سمعت جعفرأ (عليه السلام)
سئل عمّا تظهر المرأة من زينتها قال:
(الوجه - أي قرص الوجه - والكفين).

